

## تعرض الجمهور للفضائيات الإخبارية وعلاقته بمستويات التفضيل والتقويم للبرامج - دراسة مسحية على عينة من جمهور مدينة بغداد المركز

م. د. شريف سعيد حميد

جامعة بغداد / كلية الإعلام

### المستخلص

تمثل وسائل الإعلام لاسيما القنوات الفضائية في عصرنا الحالي إحدى أهم ركائز الحياة اليومية العامة والخاصة للمجتمع والناس ويعدّها علماء الاتصال وعلم الاجتماع من أبرز عوامل التنشئة الاجتماعية وأهمها، ونتيجة التطور التقني والتكنولوجي لوسائل الإعلام وكذلك زيادة أعدادها وتوسعها العمودي والأفقي محليا وعربيا ودوليا ، والتنوع في توجهاتها وايدولوجياتها ، فضلاً عن دخولها في حياة الأفراد والناس وتصدرها لمواقع مهمة ضمن اهتماماتهم وتفضيلاتهم ناهيك الوقت الطويل الذي يقضونه للتعرض لتلك الوسائل الإعلامية والافادة منها عبر البرامج التي تعرضها أو تبثها.. تتمثل مشكلة هذا البحث في ان هنالك قصوراً أو ضعفاً أو غموضاً في فهم العلاقة بين تعرض الجمهور للفضائيات الإخبارية ومستويات التفضيل والتقويم للبرامج التي تبثها تلك الفضائيات والعاملين فيها من قبل الجمهور المتحققة نتيجة التعرض. وعلى وفق ما تقدم تكمن مشكلة البحث التي نحن بصددھا بالإجابة عن التساؤلات أهمها:

أ. ما مدى تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الإخبارية وما أسباب متابعة الجمهور لتلك الفضائيات من عدمه.

ب. ما أبرز الفضائيات الإخبارية التي يفضل الجمهور مشاهدة برامجها وما أنماط وعادات التعرض لها؟

ت. ما أبرز تقويمات الجمهور للفضائيات المفضلة إزاء بعض المواقف والصفات والمميزات مقارنة بالفضائيات الأخرى، وما أبرز تقويماتهم للبرامج التي تستقطبهم والعاملين وبعض الجوانب الفنية فيها؟

ويقوم هذا البحث أساسا على اختبار الفروض أهمها :

- الفرض الأول: هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ودرجة او مستوى التفضيل لأنواع البرامج للفضائيات الإخبارية
- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات الاعتماد على القنوات مصدراً للمعلومات أثناء الأزمات و القنوات المفضلة لديهم
- الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعرض للفضائيات الإخبارية ومدى توفير معايير التغطية الشاملة من عدمه.

تتجسد أهمية البحث كونه يركز على ظاهرة غاية في الأهمية ألا وهي تعرض الجمهور للفضائيات الإخبارية وكل ما يترتب عليه من مستويات للتفضيل والتقويم للبرامج وللعاملين فيها. ويرمي البحث في إتباع المنهجية العلمية عن طريق الخطوات والإجراءات الصحيحة إلى تحقيق جملة من الأهداف الأساسية يمكن إجمالها ب (معرفة مستويات تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الإخبارية وإبراز أسباب متابعتهم لتلك الفضائيات من عدمه.

drsharefalsadi@comc.uobaghdad.edu.iq

والتقصي عن الفضائيات الإخبارية التي يفضل الجمهور مشاهدة برامجها ومعرفة أنماط وعادات التعرض لها، والوصول الى ابرز تقويمات الجمهور للفضائيات المفضلة إزاء بعض المواقف والصفات والمميزات مقارنة بالفضائيات الأخرى، وما ابرز تقييماتهم للبرامج التي تستقطبهم وللعاملين وبعض الجوانب الفنية فيها، تحديد نوعية التغطية الإخبارية ومستوياتها التي تتصف بها فضائياتهم المفضلة مقارنة بالأخرى، والتحري عن ابرز الايجابيات والسلبيات التي سجلها المبحوثون على تغطية تلك الفضائيات للأحداث الجارية، وبيان درجة اعتماد الجمهور على المعلومات المستقاة من تلك الفضائيات في الحوارات والنقاشات مع الآخرين، والكشف عن ابرز تأثيرات وانعكاسات متابعة المبحوثين للفضائيات الإخبارية المفضلة على سلوكياتهم في حياتهم اليومية نتيجة الاعتماد على المعلومات التي تبثها عبر برامجها ، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع ، كما استخدم البحث أيضا المنهج المسحي في إطار ما يرتبط بمسح جمهور محدد أو جمهور المستهدف في البحث الذي يعد من المناهج الملائمة والمتخصصة في البحوث الميدانية والتطبيقية للجمهور، وتمثل مجتمع البحث بجمهور مدينة بغداد المركز ومن أقيمتها الثلاثة (الكرخ ، الرصافة ، ومدينة الصدر الأولى والثانية) والذي يقدر تعدادها حسب بيانات وإحصاءات ومعلومات الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط ب (٤,٦٥٠,٣٦٠) مفردة الذين أعمارهم من (١٨ فما فوق) الذين استهدفهم البحث حسب تقديرات عام ٢٠١٦ ، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية (عنقودية) ، مأخوذة وفق معيار ( اسم المحافظة ، القضاء ، الناحية او المنطقة ، المحلة ، الزقاق ) وبلغ حجم العينة (٥٠٠) مفردة من الإناث و الذكور. وتمخض البحث الى مجموعة من النتائج من أبرزها:

١. بين (١٣,٣٧٪) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى ان سبب إجرائها في متابعة الأصعدة - المحلي، العربي، الإقليمي، الدولي). كان السبب الرئيس وراء متابعتهم لبرامج الفضائيات الإخبارية بينما حدد (١٠,٧١٪) من المبحوثين وبالمرتبة الثانية ان سبب (لأنها تلبي حاجاتي من المعلومات المهمة) كان وراء متابعتهم لبرامج الفضائيات الإخبارية.
٢. الاتفاق الواضح بشأن ان من ابرز دوافع المبحوثين في متابعة برامج الفضائيات الإخبارية بالمرتبة الأولى (زيادة معلوماتي عن الموضوعات والقضايا المطروحة والتقصي عن صحتها ودرجة مصداقيتها) بنسبة (٣٠,٣٥٪) وبالمرتبة الثانية دافع (معرفة ابرز الأحداث الجارية ومستجداتها وتداعياتها المستقبلية بنسبة (٢٣,٦٣٪) .
٣. تصدرت قناة العراقية الإخبارية محور اهتمام وتفضيل المبحوثين للفضائيات الإخبارية حيث كان مجموع الأوزان المرجحة (٥٩٨) ووسطها المرجح الموزون (٩٩,٦٧) ومن ثم قناة (الشرقية الإخبارية) وكان مجموع أوزانها المرجحة (٤٢٦) ووسطها المرجح الموزون (٧١)

الكلمات المفتاحية: الفضائيات الإخبارية، تعرض الجمهور، مستويات التفضيل، التقييم، البرامج  
Public exposure to news satellite channels and its relationship to levels of preference and evaluation of programs - Survey study on a sample of the audience of Baghdad City Centre

Dr. Shareef Saeed Hameed / University of Baghdad/College of Media  
drshareefalsaadi@comc.uobaghdad.edu.iq

#### Abstract:

*The media, especially the satellite channels in our time, are one of the most important pillars of daily life, public and private, for society and people, and are considered by sociologists and sociologists as one of the most important factors of social upbringing and the*

*most important, as a result of the technological and technological development of the media as well as increasing their numbers and vertical and horizontal expansion locally, As well as entering into the lives of individuals and people and leading them to important sites within their interests and preferences, not to mention the long time spent exposure to those media and benefit from the programs offered or broadcast. , The problem of this research is that there is a lack or weakness or ambiguity in understanding the relationship between the exposure of the public to the news channels and the levels of preference and evaluation of programs broadcast by these channels and employees of the public achieved as a result of exposure. According to the above, the problem of research in is to answer the following questions:*

- a. The extent to which the public is exposed to satellite news channels and the reasons for the public's follow-up to these satellite channels or not?*
- B. What are the most prominent satellite news channels that the public prefer to watch their programs and what patterns and habits of exposure?*
- c. What is the most prominent public ratings of satellite TV favorite about some of the positions and qualities and advantages compared to other satellite channels, and what are the most prominent evaluations of programs that attract them and staff and some technical aspects?*

*Research hypotheses: The researcher developed a set of hypotheses in the context of identifying some indicators and data on this phenomenon. This research is mainly based on the following hypotheses:*

- The first hypothesis: There are differences of statistical function between the demographic characteristics of the respondents and the degree or level of preference for the types of programs for news channels*
- Second hypothesis: There is a statistically significant relationship between channel dependence levels as a source of information during crises and their preferred channels*
- Third hypothesis: There is a statistically significant relationship between levels of exposure to satellite news channels and the extent to which universal coverage standards are provided or not.*
- Fourth hypothesis: There is a statistically significant relation between the motivations of exposure to the news satellite and the degree or level of preference.*

*. The research aims to follow the scientific methodology through the correct steps and procedures to achieve a number of basic goals that can be summarized by (knowing the levels of exposure of the public to satellite news channels and the reasons for their follow-up to these satellite channels or not), and the investigation of news channels that the public prefer to watch their programs and know the patterns and habits of exposure And access to the most prominent public ratings of satellite TV favorites about some of the positions and qualities and advantages compared to other satellite channels, and the most prominent assessments of programs that attract them and staff and some technical aspects, To determine the quality of the news coverage and the levels of their favorite satellite channels compared to the other, and to investigate the most prominent pros and cons recorded by the respondents to cover these satellite channels of the current events, and to indicate the degree of public reliance on information derived from these satellite channels in dialogues and discussions with others, and to detect the most important effects and implications of follow-up Respondents to favorite satellite news channels on their behavior in their daily lives as a result of relying on*

*information transmitted through their programs, This research is also descriptive in terms of type. The research also used the survey method in relation to surveying a specific audience or target audience in research which is considered appropriate and specialized in field and applied research to the public. The research community represents the center of Baghdad, (Al-Karkh, Al-Rusafa, Sadr City, the first and second), which is estimated according to data, statistics and information (Central Bureau of Statistics / Ministry of Planning ( 4,650,360 individuals who were aged 18 and above, Relative stratification ), Taken in accordance with the standard (name of the province, the judiciary, or the region, the camp, the alley) and reached the sample size (500) single female and Male The search arrived to a set of results including;*

1. *Among the respondents (13.37%)- the first place was the reason for their seriousness in ( ) following up the local, Arab, regional and international levels. 10.71% of the respondents. The second reason was that (because they met my needs of important information) was behind their follow-up to satellite news programs..*
2. *The clear agreement that one of the most prominent motives of the respondents in following up the programs of satellite news channels in the first place (increase my information on the subjects and issues raised and investigate their validity and degree of ) credibility by 30.35 %) and second rank defended (knowledge of current events, (23.63%).*
3. *-Al-Iraqiya news channel topped the list of respondents in the news satellite where the ) weighted weights 598), weighted average (99.67 and Al-Sharqiya news channel ) were ) weighted 426), weighted average (71) .*

**Key Word:** news satellite channels، levels of preference، evaluation of programs

**المقدمة:** تمثل وسائل الإعلام لاسيما القنوات الفضائية في عصرنا الحالي إحدى أهم ركائز الحياة اليومية العامة والخاصة للمجتمع والناس ويعدّها علماء الاتصال وعلم الاجتماع من أبرز عوامل التنشئة الاجتماعية وأهمها، ونتيجة التطور التقني والتكنولوجي لوسائل الإعلام وكذلك زيادة أعدادها وتوسعها العمودي والأفقي محليا وعربيا ودوليا ، والتنوع في توجهاتها وايدولوجياتها ، فضلاً عن دخولها في حياة الأفراد والناس وتصدرها لمواقع مهمة ضمن اهتماماتهم وتفضيلاتهم ناهيك الوقت الطويل الذي يقضونه للتعرض لتلك الوسائل الإعلامية والافادة منها عبر البرامج التي تعرضها أو تبثها. وتعدّ القنوات الفضائية الإخبارية احد أهم وابرز أنواع الفضائيات المتخصصة وتمتلك جمهوراً عريضاً وواسعاً وينتشر في كل أرجاء المعمورة لما تقدمه من معلومات وأخبار وتغطية للأحداث اليومية الجارية وعلى مدار الساعة ومراقبة تداعياتها، وتهتم تلك الفضائيات في التعرف على آراء وتقييمات ومواقف واتجاهات الجمهور ازاء تلك البرامج والمضامين سعياً منها الى تقويمها ومن ثم تعديل او تغيير او تعزيز تلك البرامج.

## أولاً: الإطار المنهجي للبحث

### ١. مشكلة البحث

تتمثل مشكلة هذا البحث في ان هنالك قصوراً أو ضعفاً أو غموضاً في فهم العلاقة بين تعرض الجمهور للفضائيات الإخبارية ومستويات التفضيل والتقييم للبرامج التي تبثها تلك الفضائيات من قبل الجمهور المتحققة نتيجة التعرض ، يسعى الباحث للكشف عن تلك العلاقة وفهم أبعادها ، فضلاً عن تفسير وفهم وتحليل واثراء تلك المشكلة وهذا ما يمثل منطلقات أساسية وموضوعية للبحث تقود في النهاية الى الوصول الى مجموعة من النتائج والمؤشرات والملاحظات ومن وجهة نظر أكاديمية متخصصة ، وعلى وفق ما تقدم تكمن مشكلة البحث التي نحن بصدد حلها بالإجابة

عن التساؤلات الآتية:

أ. ما مدى تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الإخبارية وما أسباب متابعة الجمهور لتلك الفضائيات من عدمه.

ب. ما ابرز الفضائيات الإخبارية التي يفضل الجمهور مشاهدة برامجها وما أنماط وعادات التعرض لها؟  
ت. ما ابرز تقييمات الجمهور للفضائيات المفضلة إزاء بعض المواقف والصفات والمميزات مقارنة بالفضائيات الأخرى، وما ابرز تقييماتهم للبرامج التي تستقطبهم وللعاملين وبعض الجوانب الفنية فيها؟  
ث. ما نوعية التغطية الإخبارية ومستوياتها التي تتصف بها فضائياتهم الإخبارية المفضلة مقارنة بالأخرى؟ وما ابرز الايجابيات والسلبيات التي سجلها المبحوثون على تغطية الفضائيات الإخبارية للأحداث الجارية؟

ج. ما درجة اعتماد الجمهور على المعلومات المستقاة من تلك الفضائيات في الحوارات والنقاشات مع الآخرين؟

ح. ما ابرز تأثيرات وانعكاسات متابعة المبحوثين للفضائيات الإخبارية المفضلة على سلوكياتهم في حياتهم اليومية نتيجة الاعتماد على المعلومات التي تبثها عبر برامجها.

٢. **فروض البحث:** وضع الباحث مجموعة من الفروض في سياق التعرف على بعض المؤشرات والبيانات بشأن هذه الظاهرة الإعلامية، ويقوم هذا البحث أساسا على اختبار الفروض الآتية:

- الفرض الأول: هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ودرجة او مستوى التفضيل لأنواع البرامج للفضائيات الإخبارية
- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات الاعتماد على القنوات كمصدر للمعلومات أثناء الأزمات و القنوات المفضلة لديهم
- الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعرض للفضائيات الإخبارية ومدى توفير معايير التغطية الشاملة من عدمه.
- الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض للفضائيات الإخبارية ودرجة او مستوى التفضيل .
- الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين شدة التعرض و درجة تفضيل المبحوثين لانواع من البرامج المحددة.

٣. **أهمية البحث:** تتجسد أهمية البحث كونه يركز على ظاهرة غاية في الأهمية ألا وهي تعرض الجمهور للفضائيات الإخبارية وكل ما يترتب عليه من مستويات للتفضيل والتقييم للبرامج وللعاملين فيها، يمثل أولوية لدى الباحثين والمهتمين والقائمين على القنوات الفضائية والإعلاميين كونها تدخل في سياقات عملهم اليومي، فالبحث يقدم تصورات ونتائج علمية تُعد مؤشرات واضحة بشأن آراء ومواقف الجمهور من البرامج التي تبثها الفضائيات واتجاهاتهم إزاءها، في ضوء ان المستهدف النهائي من تلك العملية هو ذلك الجمهور والمجتمع من أجل التأثير فيه، ناهيك عن أنه يقدم فرصة علمية في توفير قاعدة بيانات ومعلومات ونتائج واستنتاجات وتوصيات يستفيد منها المعنيون للانطلاق إلى بحوث أخرى.

٤. **أهداف البحث:** يرمي البحث في إتباع المنهجية العلمية إلى تحقيق جملة من الأهداف الأساسية يمكن إجمالها على وفق الآتي:

أ. معرفة مستويات تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الإخبارية و ابرز أسباب متابعتهم لتلك الفضائيات من عدمه.

- ب. التقصي عن الفضائيات الإخبارية التي يفضل الجمهور مشاهدة برامجها ومعرفة أنماط وعادات التعرض لها.
- ج. الوصول الى ابرز تقييمات الجمهور للفضائيات المفضلة إزاء بعض المواقف والصفات والمميزات مقارنة بالفضائيات الأخرى، وما ابرز تقييماتهم للبرامج التي تستقطبهم وللعاملين وبعض الجوانب الفنية فيها.
- د. تحديد نوعية التغطية الإخبارية ومستوياتها التي تتصف بها فضائياتهم المفضلة مقارنة بالأخرى، والتحرري عن ابرز الإيجابيات والسلبيات التي سجلها المبحوثون على تغطية تلك الفضائيات للأحداث الجارية.
- هـ. بيان درجة اعتماد الجمهور على المعلومات المستقاة من تلك الفضائيات في الحوارات والنقاشات مع الآخرين.
- و. الكشف عن ابرز تأثيرات وانعكاسات متابعة المبحوثين للفضائيات الإخبارية المفضلة على سلوكياتهم في حياتهم اليومية نتيجة الاعتماد على المعلومات التي تبثها عبر برامجها.
٥. **منهج البحث ونوعه:** يعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع ، واعتمده الباحث كونه يقوم بوصف الحقائق والظواهر والمشكلات العلمية والبحثية وصفا دقيقا وواضحا بإتباع المنهج العلمي السليم والدقيق وعرض خصائص وأبعاد وعناصر تلك الظاهرة بأسلوب موضوعي وعلمي رصين ، كما استخدم البحث أيضا المنهج المسحي في إطار ما يرتبط بمسح جمهور محدد أو جمهور المستهدف في البحث الذي يعد من المناهج الملائمة والمتخصصة في البحوث الميدانية والتطبيقية للجمهور.
٦. **حدود ومجالات البحث:** يتخذ البحث مجالات عدة إذ تمثل المجال المكاني للبحث في القنوات الفضائية الإخبارية العراقية وكذلك القنوات الفضائية الإخبارية العربية فضلاً عن القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية أو ما تسمى القنوات الموجهة بالعربية الذي يتحدد ميدان عملها في المجال (المحلي ، العربي والعالمى) على صعيد التغطية الإخبارية، بينما تمثل المجال الزماني للبحث بالمدة الزمنية من بداية شهر حزيران إلى منتصف شهر ايلول من العام ٢٠١٧، وتمثل المجال البشري للبحث بسكان مدينة بغداد المركز من مختلف طبقات وشرائح وفئات المجتمع ومن الإناث والذكور كونه يمثل المجتمع العراقي خير تمثيل من حيث السمات والخصائص.
٧. **إجراءات البحث:** اتخذ البحث خطوات وإجراءات عدة للوصول الى النتائج يمكن إجمالها على وفق الآتي:
- أ. **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث بجمهور مدينة بغداد المركز ومن أعضائها الثلاثة (الكرخ ، الرصافة ، ومدينة الصدر الأولى والثانية) والذي يقدر تعداده حسب بيانات وإحصاءات ومعلومات (الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط) ب (٤,٦٥٠,٣٦٠) مفردة الذين أعمارهم من (١٨ فما فوق) الذين استهدفهم البحث حسب تقديرات عام ٢٠١٦.
- ب. **عينة البحث:** تم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية(عنقودية) مساحية وفق بيانات وإحصائيات مأخوذة من وزارة التخطيط (الجهاز المركزي للإحصاء). مأخوذة وفق معيار ( اسم المحافظة ، القضاء ، الناحية او المنطقة ، المحلة ، الزقاق ) وبلغ حجم العينة (٥٠٠) مفردة من الإناث والذكور.
- ت. **أدوات البحث:** اعتمد الباحث في سياق جمع المعلومات عن الظاهرة التي استهدفها البحث على جملة من الأدوات يمكن إجمالها على وفق الآتي:
- أولاً: **الملاحظة العلمية:** استخدمها الباحث في إطار الإحساس بالمشكلة بشأن الظاهرة المستهدفة

أولاً وتسجيل ابرز الملاحظات والمؤشرات عن الظاهرة موضوع البحث بهدف عكسها وصياغتها في أسئلة الاستمارة.

ثانياً: المقابلة: اعتمد الباحث المقابلة العلمية بهدف توضيح وتفسير بعض الأسئلة للمبحوثين وشرح بعض الإشكاليات التي تعترى عملية ملء الاستمارة لدى المبحوثين.

ثالثاً: الاستمارة: سعى البحث إلى الكشف عن ابرز مستويات التفضيل وكذلك تقييم البرامج التي تبثها الفضائيات الإخبارية بهدف الوصول الى ابرز النتائج في ذلك عن طريق بناء استمارة تستهدف اغلب المؤشرات والملاحظات التي توصل اليها من الملاحظة العلمية فضلاً عن الاستمارة الاستطلاعية الأولية التي وزعها الباحث التي تضمنت (٥) أسئلة مفتوحة للتعرف على ابرز المؤشرات والأفكار عن موضوع البحث , وقد تضمنت الاستمارة النهائية (٣٤) سؤالاً بصيغة الأسئلة المغلقة و المغلقة المفتوحة جرى معالجتها احصائياً وفق النظام الإحصائي المتقدم (SPSS). تكونت من سبعة محاور: المحور الأول تمثل بالخصائص الديموغرافية للمبحوثين. أما المحاور الأخرى فقد تمثل بالأسئلة الرئيسية للبحث التي تضمنت محاور عدة المتمثلة بـ (انماط وعادات التعرض للفضائيات الإخبارية واسبابه والعوامل المؤثرة فيه، تفضيلات المبحوثين واهتماماتهم بالفضائيات الإخبارية واولويات المتابع للبرامج وفق بعض المعطيات، ونوعية التغطية الإخبارية للأحداث الجارية وتداعياتها من حيث الإيجابيات والسلبيات، مستويات ونوعية التغطية الإخبارية للأحداث الجارية وتداعياتها من حيث الإيجابيات والسلبيات، مستوى اعتماد المبحوثين على المعلومات المستقاة من الفضائيات الإخبارية وبرز تأثيراتها وانعكاساتها ، تقييم المبحوثين لنوعية البرامج التي تقدمها الفضائيات وبرز مايجذبهم، واختبار فروض البحث).

رابعاً: المقياس: المقياس الذي قيس على أساسه شدة إجابة المبحوثين بشأن بعض المواقف والعبارات التي يتعرضون لها يوميا جراء مشاهدتهم للقنوات الإخبارية . وقد تكون من مقياس متعددة حسب السؤال مثل مقياس ثلاثي وخماسي يقوم على فقرات وإجابات ( بدرجة كبيرة , بدرجة متوسطة , بدرجة قليلة) وكذلك (ممتاز , جيد جدا, جيد , متوسط , ضعيف ) والذي لا يتفق مع فقرات المقياس بإمكانه الإجابة (لا اتفق).

**ث- الصدق والثبات:** اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وهو يعبر عن مدى اتفاق المحكمين الخبراء على ان المقياس أو الأداة التي يقيس بها الباحث تكون صالحة لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله تلك الأداة لتحقيق أهداف البحث وقد تم عرض الاستمارة على خمسة خبراء في مجال الاختصاص للحكم على صلاحيتها، إذ أشار المحكمون الذين جرى عرض الاستمارة عليهم إلى صلاحيتها للتطبيق وإنها تقيس بالفعل ما يود الباحث قياسه، عبر إبداء عدد من الملاحظات والآراء المنهجية. وكانت نسبة الاتفاق بشأن تلك الاستمارة (٩٥,٦٦٪) وهي نسبة جيد جدا من الاتفاق<sup>(١)</sup>

أما احتساب الثبات فقد استعان الباحث بطريقة التجزئة النصفية للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بهدف الوصول إلى مسألة الاتفاق في النتائج . وتقوم فكرة التجزئة النصفية

١ \* المحكمون حسب درجاتهم العلمية وتخصصاتهم :

١. أ.د. وسام فاضل راضي / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية / كلية الإعلام جامعة بغداد
٢. أ.د. عبد النبي خزعل جاسم / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/ كلية الإعلام جامعة بغداد
٣. أ.م.د. رعد جاسم حمزة / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية / كلية الإعلام جامعة بغداد
٤. أ.م.د. حسين علي نور / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية / كلية الإعلام جامعة بغداد
٥. أ.م.د. عباس علي شلال / قسم العلوم التربوية والنفسية / التقويم والقياس / كلية التربية

على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ولغرض حساب الثبات على وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات أفراد العينة البالغ عددها (٣١٠) استمارة للذين يتابعون الفضائيات الإخبارية وتم تقسيم فقرات المقياس البالغ عددها (٣٤) فقرة إلى نصفين يضم الأول الفقرات الزوجية ويضم الثاني الفقرات الفردية، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين فيبلغ (٠,٧٧) وباستخدام معادلة (سبيرمان براون) التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٩) وهو معامل ثبات عال يتسم بالاستقرار.

**٨. دراسات سابقة:** تناولت العديد من البحوث والدراسات موضوع تفضيلات القنوات الفضائية لاسيما الإخبارية منها وقد استطاع الباحث الوصول الى بعض منها، وقد استفادة منها في اطار تحديد متغيرات البحث وصياغة مشكلة البحث وتحديد مجتمع البحث وعينته، فالباحث يكتسب الريادة من حيث حداثة التناول وعمق المؤشرات والملاحظات والتفاصيل والمتغيرات والنماذج. ويمكن استعراض بعض الدراسات السابقة على وفق الآتي:

اولاً: دراسة ميرال مصطفى (٢٠١٤)<sup>(١)</sup>: حددت مشكلة هذه الدراسة في التعرف على مدى مصداقية القنوات الاجنبية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري والمعايير المكونة لتلك المصداقية وسعت هذه الدراسة الى تحديد درجة ومستوى مصداقية القنوات الفضائية الاجنبية الموجهة من حيث الوسيلة والرسالة والقائم بالاتصال وكذلك رصد وتحليل الجمهور المتغيرات التي تؤثر في ادراكه لمصداقية الفضائيات الاجنبية الناطقة بالعربية , فضلاً عن معرفة مستويات تفضيلهم واعتمادهم وتقسيمهم للمصداقية المدركة او الواضحة. وتعدّ الدراسة من الدراسات الوصفية من حيث النوع وستعانت الباحثة بالمنهج المسحي بالعينة في اطار جمع المعلومات عن اراء ومواقف الجمهور المصري الذي كان قوام العينة المأخوذة منه (٤٠٠) مبحوثاً من المتابعين للفضائيات واعتمدت الدراسة على التساؤلات والفروض . وقد خلصت الى مجموعة من النتائج :

١. تصدرت قناة (BBC) بالعربية اهتمامات وتفضيل المبحوثين للفضائيات بواقع (41.8%) (وثانياً) قناة الحرة ( بواقع (٣٣%) وروسيا اليوم) ثالثاً بواقع (١٣,٧%).
٢. من اسباب متابعة الجمهور للفضائيات (لجراتها في التناول) و(تعرض وجهات النظر) و(تقدم معلومات مهمة).
٣. من اهم دوافع تعرض الجمهور للفضائيات هي (زيادة معلوماتي) و(معرفة الاحداث) و(التعود على مشاهدتها) .

ثانياً: دراسة سعد إبراهيم (٢٠١٣)<sup>(٢)</sup>: تمثلت مشكلة البحث في التصدي لفرضيات تعتمد بالدرجة الاساس على التغطية الاخبارية لقناة (BBC) بالعربية ومدى انسجامها مع السياسة التحريرية للقناة , فضلاً عن انعكاسات التطور التكنولوجي على صناعة الاخبار شكلاً واسلوباً، ناهيك عن استخدام الاشكال الاخبارية تجاه القضايا والاحداث الجارية , وهدفت ايضا الى تحديد اشكال واساليب التغطية التي اعتمدها القناة وتصنيف اخبارها وفق معايير مختلفة وتحديد المساحة الجغرافية والزمنية للتغطية الاخبارية للشأن العراقي, ويُعدّ البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع واستخدام المنهج الاعلامي (المسحي التحليلي) الذي يتيح الوصول الى ابرز النتائج . وقد خلص البحث الى جملة من النتائج من اهمها :-

١. تصدرت الموضوعات السياسية والامنية محور اهتمام نشرات الاخبار الخاصة بالقناة ضمن مدة البحث .
  ٢. تصدر (سوريا، مصر، العراق) وعلى التوالي النطاق الجغرافي للتغطية الاخبارية لفئة الاخبار السياسية للعناوين الرئيسية للنشرة بينما تصدرت (سوريا، العراق، اليمن) لفئة الاخبار الامنية وعلى التوالي.
  ٣. الاهتمام بالشريحة الفلمية بشكل كبير من قبل القناة في اطار تغطيتها اليومية للاحداث .
- ثالثاً: دراسة وسام فاضل (٢٠٠٨)<sup>(٣)</sup>: هدفت الدراسة الى تحديد معدلات الثقة لدى الجمهور العراقي من مدينة بغداد تجاه وسائل الاعلام العراقية الرئيسية فضلاً عن التعرف على عادات التعرض



وانماطه عبر المقرئية والاستماع والمشاهدة لتلك الوسائل وحدود تفضليها لدى الجمهور . ويُعدُّ البحث من البحوث الوصفية واستخدم الباحث المنهج المسحي في اطار مسح سماتهم العامة واتجاهاتهم بشأن موضوع البحث ومن ثمَّ تكميم النتائج والتعبير عن الدلالات الرقمية وربطها بالدلالات عملية ومعرفية اسهمت في بناء تصورات وتعميمات عملية , واجريت الدراسة في عام ٢٠٠٨ ك مجال زمني ومن العراق بشكل عام ومدينة بغداد بشكل خاص مجالاً مكانياً لعينة قوامها (٤٠٠) مفردة على (٦) احياء من بغداد اختيرت بطريقة العينة العشوائية المنتظمة. وتوصل البحث الى جملة نتائج من ابرزها :-

١. تصدر الشرقية محور متابعة المبحوثين للفضائيات حيث اكد (٤٠٪) مبحوثاً وثانياً العراقية وبنسبة (٣٥٪) .
٢. احتلت العراقية المرتبة الاولى بعدها من القنوات المفضلة لدى المبحوثين بنسبة (٢١٪) وثانياً قناة الشرقية.
٣. تصدر مزايا (لانها غير منحازة في تناولها ) كذلك ( لانها مستقلة في تمويلها) وكذلك (لانها دقيقة في تناول الاحداث) محور اراء الجمهور بشأن ابرز مزايا الفضائيات العراقية المفضلة لهم.

### الإطار النظري للبحث:

١. مفهوم التعرض : يقصد بكلمة التعرض باللغة العربية هي (عرض) وتعني لغوياً ( اظهر الشيء و ارأه اياً) (٤). إما المعنى الاصطلاحي لمفهوم التعرض فيعرف بأنه ( ما يصدر من الفرد من عرض شفوي او كتابي لحقائق او وقائع، وهو يتضمن الشرح والبيان للفكرة او الموضوع ) (٥). فالتعرض هو استقبال الجمهور للرسالة الاتصالية عن طريق الوسيلة الجماهيرية، ويرتبط فعل التعرض بمعايير وخصائص مختلفة منها ما يتعلق بشكل ومضمون الرسالة ومنها ما يتعلق بالوسيلة وطبيعتها باعتبارها أداة مادية تنقل المعلومات ، ومن ناحية أخرى ما يتعلق بخصائص وعادات وأنماط الأفراد والجماعات ومرجعيتها واتاحتها التي تتضمن سمات نفسية وثقافية واجتماعية واقتصادية وغيرها (٦). وهذه المهارات والعادات، ترتبط بقيم ومعتقدات الفرد ووضعه الاجتماعي والنفسي في الجماعة التي ينتمي اليها (٧).
٢. جمهور وسائل الإعلام: يتألف جمهور وسائل الإعلام من أعداد كبيرة من الأفراد المختلفين في مستوياتهم العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وينتشرون على رقعة واسعة من الأرض ويتألف من شرائح متباينة فهناك الصغير والكبير، المتعلم وغير المتعلم، الغني والفقير، المزارع والموظف والعامل والطالب وربة البيت كل هؤلاء يؤلفون الجمهور الذي يتوجه الى وسائل الإعلام ويتفاعل مع مضمونها لأجل تحقيق أهدافه من التعرض (٨).
٣. النظريات المفسرة لفعل او عملية التعرض: ان جمهور وسائل الإعلام لاسيما الفضائيات يدرك ويفهم خصائص وسمات تلك الوسائل الإعلامية وقدراتها المتنوعة والمتباينة وما تحقق لهم من اشباع الذي يبحث عنه هؤلاء الأفراد , فالفضائيات تحقق للجمهور وظيفة الإخبار والتعليم والتوجيه فضلاً عن الترفيهية والإمتاع كما تتباين أيضاً فيما تقدمه للجمهور باعتباره مكوناً نشطاً وفاعلاً يدرك المضمين ويفضل بعضها على بعضها الآخر في عملية الاتصال الجماهيري. (٩) ويرى كل من ليفي وويندال ان نشاط الأفراد والجمهور له بعدان على وفق الآتي :

البعد الأول: التوجيه النوعي للأفراد: ويكون على مستويات عدة (١٠):

- أ. الانتقائية: وتعني عملية الاختيار المقصود والهادف لبدل واحد او أكثر من البدائل المتاحة للأفراد.
- ب. الانشغال: وتعني درجة ادرك وفهم الجمهور للعلاقة بين مضمون الوسيلة ومدى تفاعله معه او الوسيلة.
- ج. المنفعة: وتعني الفائدة المتحققة للجمهور نتيجة التعرض , فهو يختار المضمون الذي يشبع حاجاته ودوافعه.

**البعد الثاني : البعد المؤقت :** ويجري تقسيم جهد الأفراد في التعرض على أساس حجم الجهد

المبذول وهو:

- أ. الانتقاء قبل التعرض: ويرتبط هذا الفعل بتوقع الجمهور من التعرض لوسيلة او مضمون معين يعتمد بالدرجة الرئيسية لما تحقق لهم من اشباعات تمثل أولوية في حياتهم ورغباتهم.
- ب. الانتقائية أثناء التعرض: وترتبط بالعملية السابقة , فالتعرض يمثل سلوكا انتقائيا تحتوي على عدد من الاختيارات للجمهور تمثل تفضيلاته للمضامين والبرامج .
- ج. الانتقاء بعد التعرض: وترتبط بالتذكر الانتقائي للمضامين والرسائل التي تعرض لها الأفراد والجماعات.
- د. المنفعة قبل التعرض: يحصل الجمهور على منافع قبل التعرض عن طريق الحوار والنقاش الاجتماعي مع الاخرين في محاولة منهم للتنبؤ بالمضامين وما يحصل لها.
- هـ. المنفعة أثناء التعرض: ويقصد بها المنفعة او الفائدة التي تنشأ وتولد نتيجة التعرض لوسائل الإعلام.
- و. المنفعة بعد التعرض: وترتبط هذه العملية او الفائدة بالسلوك الذي ينعكس على الأفراد نتيجة انتقاعه من المعلومات التي استقاها وحصل عليها من رسائل ومضامين تلك الوسائل. ان عمليات التعرض والإدراك والتفسير والتذكر فضلاً عن القرارات والسلوك للجمهور لا تتم بطريقة عشوائية, وتوجد مجموعة من الاختلافات والفروق بينهم في درجة ونوعية التعرض والعمليات المرافقة له, تعتمد على الحرية في الاختيار للأفراد للرسائل من وسائلهم المفضلة<sup>(١١)</sup>, ويمكن إجمال العمليات الانتقائية التي يمر بها الجمهور وهي:-

أ. التعرض الانتقائي:- يقوم مفهوم التعرض الانتقائي على أساس ان الافراد يبحثون وينتقون في وسائل الإعلام عن المعلومات والمضامين التي تتفق مع مخزونهم المعرفي من أفكار ومواقف وميول ومعتقدات (١٢)

ب. الإدراك او التصور والتفسير الانتقائي: وتتمثل في إدراك الجمهور وفهمهم أو تصورهم أو تفسيرهم للمضامين التي يتعرضون لها وفقاً لذاتهم ومصالحهم واتجاهاتهم, ورغباتهم مع إمكانية التفسير الخاطئ للمعنى المقصود فيما إذا كانت تلك المضامين تتعارض مع اتجاهاتهم وقيمهم السائدة. (١٣)

ج. التذكر الانتقائي: ويقصد به ميل الأفراد إلى تذكر كل ما يرغبون فيه ويحبونه لاسيما المواقف الثابتة تجاه مضامين محددة ونسيان ما لا يرغبونه (١٤).

د. القرار او السلوك الانتقائي : ويتمثل في قدرة الأفراد الذين يتلقون الرسائل الاتصالية على التأثر بها بالطريقة والأسلوب الذي استهدفه القائم بالاتصال , ودرجة والاستجابة لها تختلف باختلاف الفروق الفردية والعوامل الديموغرافية بينهم(١٥).

٤. نظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام : وتسمى أيضا التأثيرات بعيدة الأمد وترى ان وسائل الاتصال والإعلام عبارة عن نظم اجتماعية وسياسية واقتصادية ذات طبيعة بنائية , تتفاعل بينها وبين الأنظمة الأخرى وتراعي الخصائص النفسية والاجتماعية للجمهور. ومن ابرز نظرياتها :

- أ. نظرية ترتيب أو تحديد الأولويات : مفهوم هذه النظرية هو ان القوائم بالاتصال يهدف في عمله ويحاول ان يرتب او يجدول اهتمامات الجمهور وميولهم على وفق القضايا والموضوعات المطروحة عبر وسائلهم المفضلة التي تتناسب مع توجهاته الفردية والفكرية أو بما يتوافق أيديولوجيا وسياسة المؤسسة الإعلامية وغاياتها في العملية الاتصالية, ويمكن اجمال المعنى الإجمالي لها ان وسائل الإعلام تحدد اهتمامات الجمهور ورغباته إزاء الأحداث والقضايا الجارية(١٦) .
- ب. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: تسعى نظرية الاعتماد برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على كل من الفرد والمجتمع و تقوم بتفسير عميلة اعتماد الأفراد على وسائل

الإعلام، كما أنها تهتم في الكشف عن الأسباب التي تكون لوسائل الإعلام آثار قوية ومباشرة في مواقف معينة، وضعيفة وغير مباشرة نوعاً ما في أحيان أخرى (١٧). وتحاول فهم العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، للإجابة عن تساؤل: ما أهداف متابعة الجمهور لوسائل الإعلام؟ وترمي أيضاً إلى اختبار وتحليل العلاقة بين كل أجزاء الأنظمة الاجتماعية بهدف معرفة وفهم سلوك كل جزء من المجتمع وتوضيحه (١٨).

ج. نظرية الاستخدام والاشباع: تنطلق النظرية في فروضها وخصائصها من ان الأفراد والجماعات يقومون بدور ايجابي في العملية الاتصالية حيث توجد لديهم دوافع وحاجات فضلاً عن غايات تدفعهم لاستخدام وسائل الإعلام عن طريق اختبار العلاقة بين الوظائف التي تتم صياغتها في اطار الدوافع والحاجات وبين تعرض الجمهور. (١٩) كما ان نظرية الاستخدامات والاشباع والاعتماد، تُعدُّ كل منهما على علاقة بين الأفراد والجماعات ووسائل الإعلام فكل منهما تسعى إلى التركيز على الإجابة عن التساؤل: ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟ وتصل الى دوافع ذلك، فاستخدام الجمهور لوسيلة يعني معدل التعرض لها، بينما اعتماد الجمهور عليها يعني درجة الاهتمام بهذه الوسيلة (٢٠).

د. نظرية الغرس الثقافي: يعرف الغرس على انه العملية التي يتم عن طريقها غرس وتنمية مكونات معرفية او نفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة عندما يتعرض الجمهور لها. كما تحاول تفسير وفهم الآثار الاجتماعية و المعرفية للتلفزيون. والغرس عملية أوسع من التنشئة الاجتماعية على أساس انه بقدر ما يشترك أفراد الجمهور في شبكة الثقافة فإنهم يتحدون معاً على أساس من الوعي الجماعي وتحاول ان تناقش وتحلل النظرية تأثير الوسائل على الجمهور، وفق فرضية كلما يقضي الجمهور وقتاً أطول في التعرض فإنه يتشابه إدراكهم للواقع الاجتماعي مع ما تعرضه الوسائل. وان الصور الذهنية السائدة عندهم ناجمة من تكرر مشاهدة مضامين معينة، ويؤكدون قوة التلفزيون في إثناء وغرس انواع من تلك الصور (٢١).

٥- دوافع التعرض: يركز الباحثون لدراسة وفهم العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور للتعرف على دوافع واسباب تعرضهم (٢٢)، كما يمثل مفهوم الدافع الذي يشير إلى (الرغبات، أو الحوافز أو البواعث أو المثيرات أو المشوقات نحو المواقف) (٢٣). ويمكن إجمال أهم الدوافع على وفق الآتي (٢٤):

١. الاستهواء: ويمثل استعداد الفرد أو المجتمع لتقبل موضوع معين أو فكرة أو مهارة أو عقيدة من دون تشكيك، مع عدم توفر أسباب أو دواعٍ منطقية كافية لتقبلها، وتسمى أيضاً الإيحاء.

٢. المشاركة الوجدانية: وتمثل الأساس في التعامل ما بين الناس والمجتمع من تعاطف وتعاون وتماسك، حيث أنها تجمع بينهم عن طريق انفعالاتهم وعواطفهم واتجاهاتهم ومواقفهم وسماتهم الثقافية والاجتماعية المشتركة، وتمثل الأسس القوية للاتصال والمشاركة بين الأفراد والجماعات.

وتقسم دوافع التعرض إلى فئتين، الأولى تتمثل بالدوافع المنفعية وتسعى إلى التعرف عن الذات البشرية، واكتساب المعارف والمعلومات، والخبرات وجميع أشكال التعلم وتعكسها البرامج الإخبارية والبرامج الجادة، والثانية الدوافع الطقوسية التي ترمي إلى تضيئة الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات اليومية وتعكسها البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام والمنوعات وبرامج الترفيهية والبرامج الناعمة (٢٥).

٦. العوامل والمعايير المؤثرة في تعرض الجمهور للفضائيات

• المعيار الأول: الخصائص والحقائق الديموغرافية: وتمثل السمات أو الخصائص المتصلة بالسن والجنس ودرجة التعليم، والمهنة أو القطاعات الوظيفية ومستوى الدخل والدين، والعنصر والحالة الزوجية، عدد الأولاد والملكية، وتبعاً لهذه الخصائص والسمات يجري تقسيم فئات الجمهور إلى فئات نوعية وفرعية يسهل تصميم برامج إعلامية ملائمة. (٢٦)

- المعيار الثاني: الخصائص الحضارية: يعتمد الباحثون والقائمون بالاتصال بالتوزيع السكاني حسب مستويات تحضرهم او تمدنهم ، لكون ان هذا المتغير له دور كبير في تعريفهم وفهمهم أنماط وطبائع وعادات المستمعين والمشاهدين<sup>(٧٢)</sup>.
- المعيار الثالث: الطبقة الاجتماعية: ويتم تقسيم فئات وشرائح الجمهور اجتماعيا إلى طبقات معينة متجانسة في داخلها ومن ثم من الممكن تحديد أنماط التفكير ومستوياته داخل كل طبقة، وبالنتيجة الوصول الى درجة تأثير وسائل الإعلام في الطبقات المتنوعة، فضلاً عن معرفة كيفية استخدام تلك الطبقات والفئات لها وتفضيلاتهم لبرامج محددة دون سواها<sup>(٧٣)</sup>.
- المعيار الرابع: العوامل النفسية: وتمثل المتغيرات والعوامل السيكولوجية ذات الدلالات النفسية التي تؤثر بشكل واضح في نوعية استجابة الجمهور لعملية الاتصال، ومن ثم تؤثر في وجدانه و سلوكه، وترتبط ايضا بأنماط الحياة التي تنوعت عن طريق عضوية الأفراد والجماعات، وخلفياتهم الثقافية، وأنواع ومستويات التعليم والدراسة<sup>(٧٤)</sup>.
- المعيار الخامس: انطباعات الجمهور وتصوراتهم عن الفكرة أو القضية أو الموضوع المثار: وهو من المعايير المهمة في دراسة الجمهور وتحليل اتجاهاته ويستهدف إلى تقسيم الجمهور تبعاً لتصوراته الذهنية وانطباعاته الحالية عن الموضوع ، ومن ثم يتيح للقائم بالاتصال الفهم والقدرة على تحديد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها بكفاءة ونوعية عالية<sup>(٧٥)</sup>.

## الجانب او الدراسة الميدانية :

المحور الاول / خصائص المبحوثين وحقائهم الديموغرافية / وصف أفراد العينة المشاركة في البحث.

يمكن وصف أفراد العينة من حيث الخصائص والحقائق الديموغرافية والبيانات الشخصية على وفق الآتي: من حيث متغير النوع (الجنس) فقد توزع المبحوثون حسب هذا المتغير الى (٣٤٥) مبحوثاً من الذكور ونسبتهم (٦٩٪) مثلوا الجزء الأكبر من العينة المختارة يقابلها (١٥٥) مبحوثاً من الإناث ونسبتهم (٣١٪). اما خصائص المبحوثين حسب متغير المستويات العمرية فقد توزعت الى فئات عدة حيث احتلت الفئة العمرية من (١٨-٣٠) عاماً المرتبة الأولى بواقع (١٥٢) مبحوثاً ونسبتهم (٣٠,٤٪) ومن ثم جاءت الفئة العمرية من (٣١-٤٠) عاماً بالمرتبة الثانية بواقع (١١١) مبحوثاً ونسبتهم (٢٢,٢٪)، اما الفئة العمرية من (٥١-٦٠) عاماً فقد حلت بالمرتبة الثالثة بواقع (١٠٥) مبحوثين ونسبتهم (٢١٪) اما الفئة العمرية (٤١-٥٠) عاماً فقد حلت بالمرتبة الرابعة بواقع (٩٧) مبحوثاً ونسبتهم (١٩,٤٪) في حين حلت بالمرتبة الخامسة والأخيرة الفئة العمرية من (٦١) عاماً فأكثر بواقع (٣٥) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٧٪). في حين أشارت البيانات الخاصة بأفراد العينة حسب متغير التحصيل الدراسي او التعليمي الى ان مستوى خريج (إعدادية) جاء بالمرتبة الأولى بواقع (١٢٨) مبحوثاً ونسبتهم (٢٥,٦٪) ومستوى شهادة (بكالوريوس) بالمرتبة الثانية بواقع (٧٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٥,٨٪) اما مستوى شهادة (الدبلوم) خريج معهد فقد حل بالمرتبة الثالثة بواقع (٧٥) مبحوثاً وبنسبة شكلت (١٥٪) في حين جاء بالمرتبة الرابعة مستوى خريج (متوسطة) بواقع (٦٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٣,٨٪) وحل بالمرتبة الخامسة مستوى خريج (ابتدائية) بواقع (٥٩) مبحوثاً ونسبتهم (١١,٨٪) اما مستوى (يقرأ و يكتب) فقد حل بالمرتبة السادسة بواقع (٤٢) مبحوثين ونسبتهم (٨,٤٪). في حين حل بالمرتبة السابعة (لا يقرأ ولا يكتب) بواقع (٣٠) من المبحوثين ونسبتهم (٦٪) وأخيراً وبالمرتبة الثامنة مستوى يحمل شهادة (علياً) بواقع (١٨) مبحوثاً ونسبتهم (٣,٦٪).

أما باقي الخصائص فقد جاءت حسب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول أدناه للمزيد ينظر جدول (١) .

## جدول (١) يبين الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة

النسبة	التكرار	العينة حسب متغير النوع الاجتماعي (الجنس)
69%	345	ذكر
31%	155	أنثى
النسبة	التكرار	العينة حسب متغير المستويات العمرية
30.4%	152	من (18-30) عاماً
22.2%	111	من (31-40) عاماً
21%	105	من (51-60) عاماً
19.4%	97	من (41-50) عاماً
7%	35	من (61 عاماً - فأكثر)
النسبة	التكرار	العينة حسب متغير التحصيل الدراسي او التعليمي
25.6%	128	شهادة الإعدادية
15.8%	79	شهادة البكالوريوس
15%	75	شهادة الدبلوم (معهد)
13.8%	69	شهادة متوسطة
11.8%	59	شهادة ابتدائية
8.4%	42	يقرأ ويكتب
6%	30	لا يقرأ ولا يكتب
3.6%	18	شهادة عليا
النسبة	التكرار	العينة حسب متغير المهنة أو الوظيفة أو الصفة
31%	155	كاسب
28.8%	114	موظف
17.8%	89	طالب
11%	55	لا يعمل (عاطل - معوق)
10.6%	53	متقاعد
6.8%	34	ربة بيت
100%	500	المجموع

## الأسئلة الرئيسة للبحث

المحور الثاني / أنماط وعادات التعرض للفضائيات الإخبارية وأسبابه والعوامل المؤثرة فيه

١. تعرض المبحوثين المشاركين في البحث للقنوات الفضائية الإخبارية من عدمه:-

بهدف معرفة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية من عدمه جرى طرح تساؤل (هل تشاهد القنوات الفضائية الإخبارية ؟) جاءت النتائج بهذا الشأن على وفق الآتي:-

أ. (نعم) بنسبة (62%) : أكد (310) مبحوثاً ونسبتهم (62%) من إجابات المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية (العراقية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية) ويتابعون مضامينها. وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى.... للمزيد (ينظر جدول ٢) .

جدول (٢) تعرض المبحوثين للقنوات الإخبارية من عدمه

النسبة	العدد	الإجابة
62%	310	نعم
38%	190	لا
100%	500	المجموع

٢- الأسباب التي دعت المبحوثين الى عدم التعرض أو مشاهدة القنوات الإخبارية : من أجل معرفة أبرز الأسباب التي حالت دون متابعة المبحوثين لبرامج الفضائيات الإخبارية : مع إعطاء فرصة للمبحوثين لاختيار أكثر من سبب جاءت النتائج وفق الآتي:

أ. (لوجود قنوات فضائية أخرى تلبى حاجتي المعرفية من المعلومات بشأن الأحداث الجارية) بنسبة (١٣,٧٨٪): أشار (٥١) مبحوثاً ونسبتهم (١٣,٧٨٪) من الذين لا يشاهدون القنوات الإخبارية البائنه السبب الرئيس الذي حال دون متابعة تلك القنوات وبذلك جاء هذا السبب بالمرتبة الأولى من بين الأسباب الأخرى. وجاءت باقي الأسباب الأخرى وحسب التكرارات والنسب والترتيب وعلى التوالي وكما في الجدول ادناه . وتشير النتائج ايضا ان في مسألة عدم مشاهدة المبحوثين للفضائيات الإخبارية هنالك اسباب عدة ترجع بالدرجة الأساس عدم تلبيتها لرغبات وميول الجمهور من البرامج فضلاً عن عدم اكتفاء الجمهور للحاجات والاشباع التي توفرها وتحققها تلك الفضائيات للجمهور من برامج وخدمات وتغطية اخبارية وموضوعات محددة مما انعكس على عدم تفضيلهم لتلك الفضائيات. للمزيد (ينظر جدول ٣).

جدول (٣) أبرز الأسباب التي دعت المبحوثين الى عدم مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية

النسبة	العدد	الأسباب
١٣,٧٨٪	٥١	١. لوجود قنوات فضائية أخرى تلبى حاجتي المعرفية من المعلومات بشأن الأحداث الجارية .
١١,٨٩٪	٤٤	٢. لعدم وجود وقت كاف وانشغالي بأعمال اليومية الأخرى
١٠,٨١٪	٤٠	٣. لأنها لا تعرض الأفلام الأجنبية والبرامج الترفيهية والمنوعات ولا توجد فيها برامج درامية ومسلسلات
١٠,٢٧٪	٣٨	٤. القنوات الإخبارية مملّة وعادة ما تكون جدية أكثر من اللازم
٨,٦٥٪	٣٢	٥. لا جديد في الأخبار غير القتل والحروب والمعارك والانفجارات
٦,٤٩٪	٢٤	٦. لا أهتم بالقنوات الإخبارية إطلاقاً
٥,٩٥٪	٢٢	٧. لا توافق توجهاتي وميولي ورغباتي
٤,٨٧٪	١٨	٨. لأنها قنوات إخبارية وثائقية ولا تعرض سوى التقارير والبرامج الحوارية
٤,٣٣٪	١٦	٩. لا توجد فيها برامج تهتم وتعالج مشكلات وقضايا وظواهر داخل المجتمع
٤,٠٦٪	١٥	١٠. تهتم فقط بنشاطات الطبقة السياسية والحاكمة
٣,٥١٪	١٣	١١. قليلة الاهتمام بقضايا وموضوعات و آراء الشباب
٣,٢٤٪	١٢	١٢. برامجها تقليدية ولا تواكب العصر والحداثة
٢,٩٧٪	١١	١٣. لأميل للبرامج الجادة
٢,٧٪	١٠	١٤. برامجها موجهة للطبقة السياسية والمتنفة أكثر مما هي للمواطنين العاديين
٢,٤٣٪	٩	١٥. برامجها تقدم النقد الدائم دون إيجاد الحلول والمعالجات
٢,١٦٪	٨	١٦. لا تقدم برامج خاصة بالمرأة ومتطلباتها
١,٨٩٪	٧	١٧. لا توجد فيها برامج وتحقيقات تعالج الفساد المتفشى في مفاصل الدولة
١٠٠٪	٣٧٠	المجموع

٣- نمط مشاهدة المبحوثين لقنوات الإخبارية: بهدف التعرف على أنماط مشاهدة المبحوثين للقنوات الإخبارية جرى طرح تساؤل للذين يشاهدون القناة وفق مجموعة من الاختيارات وقد جاءت النتائج على وفق الآتي:

- أ. (أحياناً من ٣-٥ أيام في الأسبوع) بنسبة (٣٨,٣٩٪): حدد (١١٩) مبحوثاً وبنسبة (٣٨,٣٩٪) البائنهم (أحياناً) يتابعون البرامج التي تبثها تلك القنوات وبمعدل من (٣-٥) أيام في الأسبوع, وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى.
- ب. (دائماً) (يوميّاً) بنسبة (١٥,١٦٪): أشار (١٠٩) مبحوثين وبنسبة (٣٥,١٦٪) البائنههم (دائماً) يتابعون البرامج التي تبثها الفضائيات الإخبارية وبشكل يومي وبذلك جاء هذا الاختيار بالمرتبة الثانية من إجابات المبحوثين بهذا الشأن. .. للمزيد (ينظر جدول ٤) .

## جدول (٤) أنماط وشدة تعرض المبحوثين للقنوات الإخبارية

النسبة	العدد	نمط المتابعة او التعرض للفضائيات الإخبارية
38,39%	119	أحياناً (من 3-5) أيام في الأسبوع
35,16%	109	دائماً (يوميًا)
26,45%	82	نادرًا (2 يوم فأقل )
%100	310	المجموع

٤- المدة التي يقضيها المبحوثون في مشاهدة القنوات الإخبارية الفضائية ومتابعة مضامينها: بهدف التعرف على المدة التي يتابع فيها المبحوثون برامج تلك الفضائيات في اليوم الواحد على وجه التقريب جرى طرح تساؤل في هذا السياق و جاءت النتائج على وفق الآتي :

أ. (ساعة واحدة) بنسبة (٣٥,٨)٪ : حدد (١١١) مبحوثاً وبنسبة (٣٥,٨)٪ إلا أنهم يقضون ساعة واحدة في متابعة البرامج التي تبثها تلك الفضائيات وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين .. وجاءت باقي الممدد وحسب التكرارات والنسب للمزيد.(ينظر جدول ٥).

## جدول (٥) المدة التي يقضيها المبحوثون في مشاهدة الفضائيات الإخبارية

النسبة	العدد	المدة
35,8%	111	ساعة
20,97%	65	أقل من ساعة
19,68%	٦١	من 1- إلى أقل من 2 ساعة
14,19%	٤٤	من 2- إلى أقل من 3 ساعات
9,35%	٢٩	من 3 ساعات فأكثر
%١٠٠	310	المجموع

٥- ابرز الأسباب التي دعت المبحوثين الى متابعة البرامج التي تبثها القنوات الإخبارية : بهدف معرفة ابرز الأسباب التي دعت المبحوثين الى مشاهدة الفضائيات الإخبارية ومتابعة برامجها ومضامينها جرى طرح تساؤل بهذا الشأن مع إعطاء فرصة للمبحوثين الى اختيار أكثر من سبب وجاءت النتائج على وفق الآتي :

أ. جراتها في متابعة الأحداث والموضوعات والمستجدات أولاً بأول على جميع الأصعدة (المحلي, العربي , الإقليمي , الدولي) بنسبة (١٣,٣٧)٪ : حدد (١٣١) مبحوثاً وبنسبة (١٣,٣٧)٪ الى إن السبب الرئيس وراء متابعة مضامين وبرامج تلك القنوات هو (جراتها في متابعة الأحداث والموضوعات والمستجدات أولاً بأول على جميع الأصعدة (المحلي, العربي , الإقليمي, الدولي) وبذلك احتل هذا السبب المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق. وجاءت الأسباب الأخرى على وفق التكرارات والنسب المئوية وعلى التوالي وكما في الجدول ادناه. حيث تؤكد النتائج ان تلك الفضائيات توفر مجموعة من الخصائص والسمات عبر برامجها مما يجذب الجمهور لتلك الفضائيات لاسيما عن طريقها يتم تلبية رغبات وميول الجمهور من معلومات في مختلف الموضوعات عن القضايا والأحداث اليومية وتداعياتها عبر الاستعانة بمتخصصين في كثير من المجالات (ينظر جدول ٦).

جدول (٦) الأسباب التي دعت المبحوثين الى مشاهدة ومتابعة مضامين وبرامج القنوات الفضائية الإخبارية

النسبة	العدد	الأسباب
13,37%	131	جراتها في متابعة الأحداث والموضوعات والمستجدات أولاً بأول على جميع الأصعدة (المحلي, العربي , الإقليمي , الدولي)
10,71%	105	تهتم بالتحليلات الإخبارية عبر الاستعانة بمحللين أكفاء ومتخصصين .
10,1%	99	لأنها تلي حاجاتي من المعلومات المهمة .

9,29%	91	وجود عدد من البرامج المفيدة المتنوعة (نشرات أخبار متخصصة، أفلام وثائقية وتسجيلية، برامج حوارية، تقارير المراسلين الميدانية)
7,45%	73	أتابعها لأنها تهتم بالسبق الإخباري (النقل الحي والمباشر للأحداث والفورية في التغطية)
6,22%	61	لأنها تتسم بالموضوعية والحيادية في نقل الأخبار وطرح الموضوعات والقضايا وتعرض جميع وجهات النظر
5,21%	51	تهتم بمتابعة الأحداث وتسلط الضوء على مسبباتها (ما وراء الحدث)..
5%	49	تنقل انتصارات قواتنا العسكرية و الحشد الشعبي وتهتم بالأفلام التي تنقل المعارك ضد داعش
4,9%	48	لأنها قناة شاملة تحاكي الواقع العراقي وتحاكي مشاعر جمهورها وتلبي احتياجاته وألوياته
4,29%	42	تهتم بالأحداث والأخبار بالرياضة العالمية والعربية والمحلية .
3,98%	39	تهتم بالموضوعات والقضايا التي تهم الرأي العام .
3,47%	34	تهتم بجميع شرائح وطبقات المجتمع (الطلبة، المرأة، الشباب، المتقاعدين، الكسبية).
3,16%	31	تهتم بمتابعة الأحداث وتسلط الضوء على مسبباتها (ما وراء الحدث).
2,96%	29	أسلوب طرحها لجميع القضايا جميل ومبسط
2,55%	25	تهتم بالبرامج الدينية (الموضوعات، الأفكار، والشواهد الإسلامية).
2,14%	21	البرامج الحوارية تهتم بالأحداث الجارية.
1,94%	19	لأنها تتابع مستجدات الساحة السياسية
1,73%	17	كوادرها الإعلامية متخصصة وتعمل بمهنية وموضوعية
1,02%	10	لا أميل للبرامج الناعمة بل الجادة
0,5%	5	برامجها مثيرة فكرياً
100%	980	المجموع

٦- أهم الفترات (المدة الزمنية) التي يشاهد فيها المبحوثون القنوات الإخبارية المفضلة: بهدف التعرف على أبرز الفترات التي يشاهد فيها المبحوثون المشاركون في البحث برامج ومضامين قنواتهم الفضائية الإخبارية جاءت النتائج على وفق الآتي:

أ. (الفترة المسائية) بنسبة (٣١,٨٣٪): حدد (٩٩) مبحوثاً ونسبتهم (٣١,٨٣٪) ان الفترة المسائية هي من أهم الفترات التي يتابعون فيها البرامج التي تبثها قنواتهم الإخبارية المفضلة وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق. وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات والنسب المئوية وعلى التوالي للمزيد (ينظر جدول ٧).

جدول (٧) أبرز الفترات التي يشاهد فيها المبحوثون البرامج والمضامين التي تبثها القنوات الإخبارية

النسبة	العدد	الفترات
31,83%	99	الفترة المسائية
21,54%	67	فترة السهرة
15,11%	47	فترة ما بعد الظهرية (العصر)
11,58%	36	فترة الظهرية
7,4%	23	الفترة الصباحية
6,75%	21	الفترة الصباحية الأولى
5,79%	18	فترة بعد منتصف الليل
100%	310	المجموع

٧- أبرز دوافع تعرض جمهور المبحوثين للقنوات الإخبارية: في هذا السياق جرى طرح تساؤل (ما أبرز دوافع متابعة القنوات الإخبارية؟) مع إعطاء فرصة لاختيار أكثر من اختيار، جاءت النتائج على وفق الآتي:

أ. (زيادة معلوماتي عن الموضوعات والقضايا المطروحة والتقصي عن صحتها ودرجة مصداقيتها) بنسبة (٣٠,٣٥) : حدد (١٢٢) مبحوثاً ونسبتهم (٣٠,٣٥٪) ان زيادة معلوماتي عن الموضوعات والقضايا المطروحة والتقصي عن صحتها ودرجة مصداقيتها كانت من أبرز دوافعهم في متابعة ومشاهدة القنوات الإخبارية وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين بهذا الشأن... وجاءت باقي الدوافع حسب التكرارات والنسب وكما في الجدول أدناه. ويلاحظ تصدرت الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية وهذا امر طبيعي كون الجمهور يسعى دائماً الى التعرف



على المعلومات والمؤشرات عن الاحداث الجارية وتداعياتها المستقبلية بينما الدوافع الطقوسية تمثل حالة من التعويد اليومي للجمهور مشاهدة تلك الفضائيات. ينظر جدول (٨) ادناه.

### جدول (٨) ابرز دوافع الجمهور في تعرضهم للقنوات الإخبارية ومتابعة برامجها

النسبة	العدد	الدوافع	
30,35%	١٢٢	زيادة معلوماتي عن الموضوعات والقضايا المطروحة والتقصي عن صحتها ودرجة مصداقيتها	الدوافع المفنية
23,63%	٩٥	معرفة ابرز الأحداث والأخبار الجارية ومستجداتها وتداعياتها المستقبلية	
16,67%	٦٧	مراقبة البيئة السياسية وما يجري بها من قضايا والكشف عن مسبباتها	
16,17%	65	التعلم والتحليل وزيادة المعرفة	الطقوسية
8,21%	٣٣	التعود على متابعة تلك الفضائيات ومشاهدة برامجها	
4,98%	20	التخلص من الملل والرتابة اليومية	
100%	402	المجموع	

المحور الثالث / تفضيلات المبحوثين واهتماماتهم بالفضائيات الإخبارية وأولويات المتابعة للبرامج وفق بعض المعطيات:

١- محور اهتمام وتفضيل المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية: يهدف التعرف على تفضيلات واهتمام المبحوثين في القنوات الفضائية الإخبارية جاءت النتائج على وفق الآتي :-

أ. (قناة العراقية الإخبارية): احتلت هذه القناة المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين بشأن محور اهتمامات وتفضيلات المبحوثين للفضائيات الإخبارية إذ كان مجموع الأوزان المرجحة لاختيارات المبحوثين (٥٩٨) ووسطها المرجح الموزون (٩٩,٦٧) .... وجاءت باقي القنوات وبدرجته مجموع الأوزان المرجحة ووسطها المرجح الموزون وعلى التوالي. للمزيد (ينظر جدول ٩).

### جدول (٩) محور اهتمام وتفضيل المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية

القناة	المرتبة الأولى 3x	المرتبة الثانية 2x	المرتبة الثالثة 1x	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح الموزون
قناة العراقية الإخبارية	١٢٩	٧٨	٥٥	598	٩٩,٦٧
قناة الشرقية الإخبارية	٨١	٧٥	٣٣	426	٧١
قناة الميادين الإخبارية	٨٠	٦٩	46	٤٢٤	٧٠,٦٧
قناة العربية الحدث الإخبارية	79	65	47	٤١٤	٦٩
قناة الجزيرة الإخبارية	74	66	45	٣٩٩	٦٦,٥
قناة الحرة عراق الإخبارية	68	61	44	370	61,67
قناة الاتجاه الإخبارية	٥٢	44	39	٢٨٣	٤٧,١٧
قناة روسيا اليوم الإخبارية	٥٠	٤٥	٤٠	٢٨٠	46,67
قناة BBC العربية	٤٩	٤١	٣٨	٢٦٧	٤٤,٥
قناة العالم الإخبارية	٤٨	٣٩	34	٢٥٦	٤٢,٦٧
قناة CNN بالعربية	٤٦	٤٠	٣٢	٢٥٠	٤١,٦٧
قناة العربية الإخبارية	٤٤	٣٣	30	٢٢٨	٣٨
قناة Sky news بالعربية الإخبارية	٤٢	٣٠	٢٨	٢١٤	٣٥,٦٧
قناة فرانس ٢٤ الإخبارية	37	٣١	31	٢٠٤	٣٤
قناة Euro news العربية	٣١	32	29	١٨٦	٣١

قناة DW العربية الإخبارية	٢٥	٢١	١٩	١٣٦	٢٢,٦٧
قناة TRT التركية الإخبارية	١٤	١٢	11	٧٧	١٢,٨٣
قناة CCTV الصينية الإخبارية	٨	١١	٢	٤٨	٨

٢- كيف تبدو للمبحوثين قناتهم المفضلة مقارنة بالقنوات الإخبارية الأخرى: وضع هذا السياق من أجل التعرف على مجموعة من المؤشرات بشأن تقييمات المبحوثين للفضائيات الإخبارية إزاء مستوى أداء تلك الفضائيات على وفق مستوى التغطية اليومية للأحداث الجارية والالتزام بالموضوعية من حيث الحياد، فصل الرأي عن الحقيقة، التوازن في عرض وجهات النظر، نقل الحقائق والتحري عن دقة المعلومات، جهة المصدر أو إسناد الواقعة أو الخبر أو الأحداث) وجاءت النتائج على وفق الآتي:

أ. (بمستوى متقارب) بنسبة (٤٩,٣٥٪): أشار (١٥٤) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٤٩,٣٥٪) الى ان قناتهم المفضلة تبدو بمستوى متقارب من حيث الأداء ومستوى التغطية والالتزام بالموضوعية مقارنة بالقنوات الإخبارية الأخرى وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق.. وجاءت باقي الفئات حسب التكرارات والنسب المئوية وكما في الجدول أدناه. وتشير النتائج أيضاً تصدر تقييم (بمستوى متقارب) وهذا امر طبيعي كون تلك الفضائيات تتشابه باساليب عرض البرامج والموضوعات والقضايا التي تتصدى لها وهي بالتأكيد من الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشه الفرد والمجتمع، فضلاً عن ان نوعية البرامج من نشرات وتغطيات اخبارية وافلام وثائقية وتقارير حية والبرامج حوارية متقاربة ومتشابهة من حيث الموضوعات ونوعية الضيوف واساليب وطرق معالجتها اعلامياً. للمزيد (ينظر جدول ١٠).

جدول (١٠) مستوى القناة المفضلة لدى المبحوثين من حيث الأداء ومستوى التغطية والالتزام بالموضوعية مقارنة

بالقنوات الإخبارية الأخرى.

النسبة	العدد	مستوى التغطية من حيث الالتزام بالموضوعية
49,35%	153	مستوى متقارب
48,71%	151	مستوى أفضل
1,61%	5	مستوى اقل
100%	310	المجموع

٣- كيف يقيم المبحوثون ويحكمون على بعض العبارات التي تصف مواقفهم من عمل قنواتهم المفضلة مقارنة بمستوى عمل القنوات الأخرى من حيث بعض الصفات والمميزات: بهدف التعرف على مواقف المبحوثين إزاء معطيات جرى ذكرها في التساؤلات المرافقة لهذا السياق وفق درجات ومستويات (نعم بدرجة كبيرة، نعم بدرجة متوسطة، نعم بدرجة قليلة، لا إطلاقاً) جاءت النتائج على وفق الآتي:

مصدر للخبر الموثوق:-

١. (نعم بدرجة كبيرة) بنسبة (٦٣,٨٧٪): حدد (١٩٨) مبحوثاً ونسبتهم (٦٣,٨٧٪) ان قناتهم المفضلة تعد بالنسبة لهم مصدر للخبر الموثوق وبدرجة كبيرة وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى.
٢. (نعم بدرجة متوسطة) بنسبة (٢٦,١٣٪): أكد (٨١) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٢٦,١٣٪) الى ان قناتهم الإخبارية التي يفضلون متابعتها تعد بالنسبة لهم مصدر للخبر الموثوق ولكن بدرجة متوسطة، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثانية.
٣. (نعم بدرجة قليلة) بنسبة (٨,٧١٪): أشار (٢٧) مبحوثاً ونسبتهم (٣,٨٪) الى ان قناتهم التي يفضلون متابعة الأخبار والأحداث اليومية تعد بالنسبة لهم مصدر للخبر الموثوق وبدرجة قليلة، وبذلك جاء هذا الاختيار بالمرتبة الثالثة.
٤. (لا إطلاقاً) بنسبة (١,٢٩٪): حدد (٤) مبحوثين ونسبتهم (١,٢٩٪) الى ان قناتهم المفضلة لا تعد

لهم مصدر للخبر الموثوق , وبذلك جاء هذا الاختيار بالمرتبة الرابعة... في حين جاءت الفئات الأخرى بحسب الترتيب والنسب وفق اختيار بدرجة كبيرة وكما في الجدول ادناه. وتوضح نتائج الجدول ان الجمهور يضع مجموعة من المؤشرات في فضائياته المفضلة تُعد من السمات التي تجذب الجمهور لبرامجها وتحقق رغباته وميوله كمصدر للمعلومات والاحداث والموضوعات والقضايا الآتية واحيانا مصدر للمقارنة لبعض الفضائيات . للمزيد (ينظر جدول ١١)

جدول (١١) مواقف المبحوثين من بعض المعطيات الخاصة بقنواتهم الإخبارية المفضلة

أنواع المصادر	نعم بدرجة كبيرة		نعم بدرجة متوسطة		نعم بدرجة قليلة		لا إطلاقاً		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
مصدر الخبر الموثوق	198	63,87	81	26,13	27	8,71	4	1,29	٣١٠
مصدر الخبر الوحيد	144	46,45	140	45,16	20	6,45	6	1,94	٣١٠
مصدر الخبر العاجل	139	44,84	133	42,9	35	11,29	3	0,97	٣١٠
مصدر ثانوي للخبر	133	42,9	131	42,26	40	12,9	6	1,94	٣١٠
مصدر للمقارنة في بعض الأخبار	110	35,48	76	24,52	75	24,19	49	15,81	٣١٠
مصدر ضعيف للأخبار	16	5,16	18	5,81	43	13,87	233	75,16	٣١٠

٤- ابرز السمات او الصفات التي تتصف بها برامج القنوات الفضائية الإخبارية المفضلة من وجهه نظر المبحوثين: لأجل التعرف على أبرز السمات أو الصفات التي تتصف بها تلك الفضائيات وكما يراها المبحوثون في كثير من المواقف والملاحظات والمؤشرات أو الموضوعات جرى طرح تساؤل بهذا الشأن وجاءت النتائج على وفق الآتي :-

أ. الدقة في التغطية الإخبارية من خلال الابتعاد عن ( التحريف والتشويه والاختلاق او الاجتزاء او الإضافة او التخفيف والتهوين او التهويل والمبالغة):

١. نعم بدرجة جيدة (٦٦,١٣%) أكد (٢٠٥) مبحوثين وبنسبة (٦٦,١٣%) الى إن (الدقة في التغطية الإخبارية) كانت السمة الغالبة وبدرجة جيدة على التغطيات اليومية للأخبار وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين.
٢. نعم بدرجة متوسطة (٢٤,٨٤%) : أشار (٧٧) مبحوثاً وبنسبة (٢٤,٨٤%) البانئك الصفة كانت من الصفات المهمة التي تتصف بها القنوات الإخبارية المفضلة لديهم ولكن بدرجة متوسطة وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثانية.
٣. لا استطيع أن احدد (٤,٨٤%) : أوضح (١٥) مبحوثاً وبنسبة (٤,٨٤%) الى إنهم لا يستطيعون أن يحددوا وجود تلك الصفة من عدمه. وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثالثة.
٤. نعم بدرجة ضعيفة (٤,١٩%) : حدد (١٣) مبحوثاً وبنسبة (٤,١٩%) البانئك الصفة هي السمة التي اتصفت بها تلك
٥. القنوات الإخبارية ولكن بدرجة ضعيفة وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الرابعة من إجابات المبحوثين قى هذا السياق.... في حين جاءت الصفات والسمات الأخرى التي تتصف بها القناة من حيث الأداء المهني وبحسب الترتيب والتكرارات والنسب المئوية وعلى التوالي وفق اتفاق المبحوثين نعم بدرجة جيدة وكما في الجدول ادناه . وتؤكد النتائج في هذا الجدول ان الصفات والسمات التي تتصف بها تلك الفضائيات وفرت للجمهور مجموعة من التفضيلات في محاور متنوعة وفي اغلبها جرى الاتفاق عليها ما بين الاتفاق بدرجة جيدة ومتوسطة

في الغالب ولكن بنسب متفاوتة بين السمات المتنوعة التي تمثل اولويات لدى الجمهور بعدها من ابرز اساليب المشاهدة والتعرض للبرامج المفضلة، وهي تمثل عوامل مهنية واكاديمية واخلاقية وقانونية واساليب للاخراج والمعالجة الاعلامية وتدخل ايضا في اساليب الاقتناع، وان تلك السمات والصفات تعدّ من الاساليب والطرق المهنية والاحترافية التي تعودوا على العمل بها وتعمل اغلب الفضائيات على ترصينها وادامتها. للمزيد (ينظر جدول ١٢).

جدول (١٢) الصفات والسمات التي تتصف بها الفضائيات الإخبارية من حيث الأداء المهني من وجهة نظر المبحوثين.

درجة السمة								السمة او الصفة
لا استطيع ان احدث		نعم بدرجة ضعيفة		نعم بدرجة متوسطة		نعم بدرجة جيدة		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
4,84	15	4,19	13	24,84	77	66,13	205	الدقة في التغطية الإخبارية
7,74	24	5,48	17	25,16	78	61,61	191	الجرأة في التغطية
5,16	16	10,32	32	23,87	74	60,65	188	استضافة الشخصيات المهمة وأصحاب العلاقة والخبرة من المتخصصين بالتحليل
6,78	21	7,42	23	25,81	80	60	186	البساطة والوضوح في طرح الأفكار والمواقف والاتجاهات والتنوع في أساليب العرض
4,84	15	10,65	33	24,84	77	59,68	185	الصراحة في طرح الأسئلة
5,48	17	7,74	24	27,42	85	59,35	184	الواقعية في اختيار الموضوعات
8,39	26	7,1	22	25,48	79	59,03	183	شمولية التغطية والإحاطة بجميع عناصر الحدث
6,77	21	9,68	30	24,84	77	58,71	182	حدثة الموضوعات ومواكبتها للحاضر
8,06	25	6,77	21	27,1	84	58,06	180	الاستشهاد بالشواهد والوقائع الحقيقية والمنطقية عند وقوع الأحداث
6,77	21	10,65	33	24,84	77	57,74	179	المصادقية والشفافية في عرض الموضوعات المطروحة
5,16	16	10,32	32	27,1	84	57,42	178	التنوع في البرامج
5,16	16	9,68	30	28,06	87	57,1	177	التنوع في المصادر للحصول على المعلومات والأخبار
4,19	13	10,65	33	28,39	88	56,77	176	الاعتدال والتوازن في عرض وجهات النظر الأخرى
7,1	22	9,35	29	26,77	83	56,77	176	تراعى نشر وتناول الحقائق بكل أبعادها ومحاورها الايجابية والسلبية
8,06	25	12,58	39	22,9	71	56,45	175	مهنية العاملين في القناة
6,13	19	10,65	33	26,77	83	56,45	175	استخدام الحقائق بشكل مباشر وليس بالإشارة والتلميح
7,42	23	10	31	26,45	82	56,13	174	تعبّر عن هموم واهتمامات وأولويات واحتياجات الجمهور المستهدف
4,84	15	10,65	33	28,71	89	55,81	173	إسناد الوقائع الى جهات ومصادر موثوقة
7,4	33	10,65	33	23,22	72	55,48	172	حيادية مقدمي البرامج
5,48	17	10,96	34	28,39	88	55,16	171	تتيح الفرصة لإبداء الآراء والمواقف وحرية التعبير بكل شجاعة
7,1	22	11,29	35	27,1	84	54,52	169	الإثارة الايجابية
7,42	23	12,9	40	25,48	79	54,19	168	احترام عقلية المشاهد

7,42	23	12,58	39	26,77	82	53,55	166	الالتزام بعدم المساس بالحياة الشخصية للأفراد والمشاهير والابتعاد عن نشر الفضائح
8,06	25	14,52	45	24,84	77	52,58	163	فصل الرأي عن الخبر والوقائع والمعلومات
7,1	22	14,19	44	26,77	83	51,94	161	الالتزام بأخلاقيات المهنة
6,77	21	12,9	40	29,35	91	50,97	158	التجرد من العاطفة والتحرر من الأهواء الذاتية للعمل لصالح جهة محددة وعدم التحيز

• المحور الرابع/ مستويات ونوعية التغطية الإخبارية للأحداث الجارية وتداعياتها من حيث الإيجابيات والسلبيات كما يراها المبحوثون:

١- نوعية التغطية ومستواها في الفضائيات الإخبارية المفضلة لدى المبحوثين للأحداث الجارية وتداعياتها بشكل عام: في هذا الجانب جرى طرح تساؤل عن نوعية التغطية الإخبارية المنظورة للمبحوثين وفق معطيات التغطية الاحترافية والمهنية المؤشرة في الاختيارات وعلى وفق كل قناة موضوع البحث وجاءت النتائج على وفق الآتي:

أ. قناة الميادين الإخبارية: تصدرت قناة الميادين الفضائية الإخبارية المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين بعدها أفضل القنوات من حيث مستوى ونوعية التغطية الأحداث الجارية وحجمها بشكل عام إذ أشار (١١٩) مبحوثاً ونسبتهم (٤,٩٪) الى ان التغطية كانت (شاملة لكل عناصر الحدث وتفصيله وبشكل مستمر عبر الاستعانة بمحللين)، في حين أكد (٨٥) مبحوثاً ونسبتهم (٣,٥٪) ان التغطية كانت (متوسطة لجزئية من الأحداث وبشكل متقطع) وحدد (٦٦) مبحوثاً ونسبتهم (٢,٧١٪) ان التغطية لتلك القناة كانت تغطية (ضعيفة للأحداث مجرد خبر دون الرجوع اليه مرة اخرى) التي كان مجموع الاوزان المرجحة (٥٩٣) ووسطها المرجح الموزون (٩٨,٨٣).. وجاءت باقي القنوات وفق تكرارات الإجابات ونسبها ومجموع الاوزان المرجحة ووسطها المرجح الموزون وكما في جدول ادناه. وتؤكد النتائج ان نوعية ومستوى التغطية اليومية للأحداث اليومية وتداعياتها هي ايضا احدى اهم وابرز التقييمات للمبحوثين بشأن التفضيلات والرغبات للقنوات الفضائية من حيث تليدتها لحجم التغطية ومستوى المعلومات والتحليل الاستراتيجي والاستشراقي والسيناريوهات المحتملة للأحداث وهذا يدخل ضمن تفضيلات المبحوثين. للمزيد ينظر جدول (١٣).

جدول (١٣) تقييم المبحوثين لمستوى او نوعية التغطية للأحداث الجارية وحجمها بشكل عام للفضائيات

الوسيط مجموع الأوزان المرجحة الموزون	مستوى او نوعية التغطية للأحداث الجارية وحجمها بشكل عام									
	تغطية شاملة لكل عناصر الحدث وتفصيله وبشكل مستمر عبر الاستعانة بمحللين		تغطية متوسطة لجزئية من الحدث وبشكل متقطع		تغطية ضعيفة للحدث مجرد خبر دون الرجوع اليه مرة اخرى		المجموع			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
98.83	593	١١٩	٤,٩	٨٥	٣,٥	٦٦	٢,٧١	٢٧٠	١١,١١	قناة الميادين الإخبارية
83.00	498	٩٨	٤,٠٣	٧١	٢,٩٢	٦٢	٢,٥٥	٢٣١	٩,٥	قناة العراقية الإخبارية
72.17	433	٨٢	٣,٣٧	٦٩	٢,٨٤	٤٩	٢,٠٢	٢٠٠	٨,٢٣	قناة العربية الحدث الإخبارية
70.67	424	٧٧	٣,١٧	٧١	٢,٩٢	٥١	٢,١	١٩٩	٨,١٩	قناة الجزيرة الإخبارية

61.67	370	٪٧,١٢	١٧٣	٪١,٨١	44	٪٢,٥١	61	٪٢,٨	68	قناة BBC العربية
53.33	320	٪٥,٩٦	١٤٥	٪١,٤٤	٣٥	٪١,٨٥	٤٥	2,67%	٦٥	قناة الشرقية الإخبارية
51.17	307	٪٥,٩٢	١٤٤	1,73%	٤٢	٪١,٦٩	٤١	٪٢,٥١	٦١	قناة الاتجاه الإخبارية
50.17	301	٪٥,٥٩	١٣٦	٪١,٢٣	٣٠	٪١,٩٣	٤٧	٪٢,٤٣	٥٩	قناة روسيا اليوم الإخبارية
48.50	291	٪٥,٤٧	١٣٣	٪١,٣٦	٣٣	1,73%	٤٢	٪٢,٣٩	٥٨	قناة العالم الإخبارية
47.50	285	٪٥,٤٣	١٣٢	٪١,٤٤	٣٥	٪١,٦٩	٤١	٪٢,٣	٥٦	قناة الحرة عراق الإخبارية
46.83	281	٪٥,٣٥	١٣٠	٪١,٢٨	٣١	٪١,٩٣	٤٧	٪٢,١٤	٥٢	قناة CNN بالعربية
45.33	272	٪٥,٢٣	١٢٧	٪١,٣٢	٣٢	٪١,٨٥	٤٥	2,06%	٥٠	قناة العربية الإخبارية
39.50	237	٪٤,٥٧	١١١	٪١,٢٣	30	1,48%	٣٦	1,85%	٤٥	قناة Sky news بالعربي الإخبارية
38.00	228	٪٤,٤	١٠٧	٪١,٢٣	30	٪١,٣٦	٣٣	٪١,٨١	٤٤	قناة فرانس ٢٤ الإخبارية
31.17	187	٪٣,٨٣	٩٣	٪١,٣٢	32	1,15%	28	٪١,٣٦	33	قناة Euro news العربية
21.67	130	٪٢,٥٩	٦٣	٪٠,٨٢	٢٠	٪٠,٧٨	١٩	0,99%	٢٤	قناة DW العربية الإخبارية
9.67	58	٪١,٣٢	٣٢	٪٠,٦٢	١٥	٪٠,٣٣	٠٨	٪٠,٣٧	٠٩	قناة TRT التركية الإخبارية
2.17	13	٪٠,٢	٥	٠,٠٤	٠١	-	-	0,16%	٠٤	قناة CCTV الصينية الإخبارية
		٪١,٠٠	٢٤٣١	٪٢٦,٢٤	٦٣٨	٪٣٢,٤٦	٧٨٩	41,3%	١٠٠٤	المجموع

٢- ابرز الایجابیات والمزايا التي توفرها القنوات الإخبارية المفضلة للمبوحوثین عند تغطيتها للأحداث الجارية: في هذا السياق جرى طرح تساؤل (حدد ابرز الایجابیات والمزايا التي تقدمها لك الفضائيات الإخبارية المفضلة في تغطيتها اليومية للأحداث؟) وفق مجموعة من الاختيارات مع إعطاء فرصة للمبوحوثین لاختيار أكثر من اختيار وجاءت النتائج على وفق الآتي:

أ. (المعلومات والحقائق والبيانات والأخبار بشأن الأحداث الجارية سريعة وفورية وتتسم بالحدثية) بنسبة (١٩,٣٤٪): حدد (١٨٧) مبحوثاً ونسبتهم (١٩,٣٤٪) ان ابرز الایجابیات والمزايا التي توفرها قنواتهم المفضلة هي (المعلومات والحقائق والبيانات والأخبار بشأن الأحداث الجارية سريعة وفورية وتتسم بالحدثية) عند تغطيتها اليومية للأحداث وتداعياتها ، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثین بهذا السياق... أما باقي الميزات فقد جاءت على التوالي وحسب التكرارات والنسب المئوية وكما في الجدول ادناه. ويلاحظ من بيانات الجدول ان الایجابیات والمزايا التي توفرها القنوات المفضلة للمبوحوثین كمزايا اخرى للترتيب والتقييم هي في طبيعة الحال تمثل اولويات الجمهور في المتابعة للبرامج لما لها الدور الكبير في وضع المشاهد كمشارك في تلك البرامج من حيث ما توفره من معلومات وتحليلات وتفسيرات وصور وافلام عن موضوعات متنوعة في كثير من البرامج التي تنقلها تلك الفضائيات، ينظر جدول (١٤).

جدول (١٤) ابرز الایجابیات والمزايا التي توفرها الفضائيات للمبوحوثین عند تغطيتها للأحداث اليومية

الایجابیات او المزايا	ت	%
المعلومات والحقائق والبيانات والأخبار بشأن الأحداث الجارية سريعة وفورية وتتسم بالحدثية	187	19,34%
تهتم بشكل كبير بالتقارير الإخبارية الحية والتحليلات لتضع الجمهور وكأنه مشارك بالحدث ذاته وتعزز فهم مجرياته	166	17,17%
الاعتماد المتواصل على المحللين والخبراء والمتخصصين بهدف تقديم تفسيرات صحيحة ومنطقية للأحداث	141	14,58%
تعتمد في العرض على معادلات صورية حية من أماكن وقوع الإحداث ما يضيف المصداقية على تغطية	132	13,65%

10,75%	104	تمتلك لشبكة عريضة من المندوبين والمراسلين الكفونين والمهنيين ينقلون كل ما هو جديد في الساحة
9,51%	92	الدقة في اختيار الكلمات والعبارات المناسبة والسهولة والوضوح في عرض كل ما يتعلق بالأحداث ونفاصلها
7,96%	77	تعتمد أهمية الأحداث كقيمة خبرية عليا وأولية عند اختبارها لتغطية الأحداث وترتيبها في النشرة
7,03%	68	المتابعة المستمرة للأحداث وتداعياتها
100%	967	المجموع

٣- ابرز السلبيات التي سجلها المبحوثون بشأن عمل بعض الفضائيات الإخبارية عند تغطيتها: جرى طرح تساؤل (حدد ابرز السلبيات التي تضعها في عمل الفضائيات الإخبارية في تغطيتها اليومية للأحداث؟) وفق مجموعة من الاختيارات مع إمكانية اختيار أكثر من اختيار جاءت النتائج على وفق الآتي: أ. (تغطيتها سطحية ولا تتسم بالمصداقية والشفافية في عرض كل ما يحيط ويتعلق بالأحداث) بنسبة (١٧,٣٢٪): أكد (٧٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٧,٣٢٪) ان من السلبيات التي سجلها المبحوثون على عمل بعض الفضائيات عند تغطيتها للأحداث اليومية ومجرياتها هي سلبية (تغطيتها سطحية ولا تتسم بالمصداقية والشفافية في عرض كل ما يحيط ويتعلق بالأحداث) وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين... أما باقي السلبيات فقد جاءت على التوالي وحسب التكرارات والنسب المئوية وكما في الجدول ادناه , وتشير البيانات في هذا المحور ان الجمهور بالرغم الايجابيات والسمات التي فضلها في فضائيتها الا انه سجله مجموعة من السلبيات في عمل فضائيتها المفضلة وبعض الفضائيات الاخرى مقارنة بعملهم بشكل اجمالي تنبع بالدرجة الاساس من عدم تلبيتها لجزء كبير من احتياجاته من المتابعة تنبع من عدم كشف الغموض وسطحية التغطية وعدم الاحاطة لكل جوانب الموضوع والاهمال المتعمد للقنوات الذي ينبع من السياسة التحريرية اولويات التغطية . ينظر جدول (١٥) ادناه

جدول (١٥) ابرز السلبيات التي سجلها المبحوثون على عمل بعض الفضائيات عند تغطيتها الأحداث اليومية

%	ت	السلبيات
17,32%	79	تغطيتها سطحية ولا تتسم بالمصداقية والشفافية في عرض كل ما يحيط ويتعلق بالأحداث
15,79%	72	التركيز في التغطية على جانب او محور واحد وإهمال وتجاهل باقي المحاور والموضوعات المتعلقة بالحدث ونفاصله
13,82%	63	لا تعتمد على محللين ومتخصصين وخبراء لديهم خبرة متراكمة
13,38%	61	تعتمد في كثير من الحالات على معادلات صورية أرسيفية مجترنة وقديمة لا تتسجم مع طبيعة الأحداث
12,5%	57	تقاريرها الإخبارية المباشرة والحية لا تتسم بالموضوعية وتبتعد عن التوازن ومنحازة لجهة دون سواها
9,65%	44	تضع ضمن اولوياتها سياسة الهجوم والتصدي بشكل عدواني على الجهات والشخصيات التي تختلف معها فكريا وابدولوجيا
8,99%	41	لا تهتم بالعواجل وتحقيق سبق الإخباري في التغطية للأحداث اليومية
8,55%	39	ملاكاتها الصحفية اداوهم المهني متواضع ولا تمتلك عدد كافي من المندوبين والمراسلين
100%	456	الموزعين على اغلب أماكن الأحداث وهم غير كفونين
		المجموع

المحور الخامس / مستويات اعتماد المبحوثين على المعلومات المستقاة من الفضائيات الإخبارية وبرز تأثيراتها وانعكاساتها على حياتهم اليومية :

١- مستويات اعتماد الجمهور على المعلومات المستقاة من الفضائيات الإخبارية المفضلة كمصدر للحوارات والمناقشات أثناء الأزمات والأحداث الجارية: من اجل التعرف على درجة اعتماد المبحوثين على المعلومات التي يستقونها من فضائياتهم الإخبارية المفضلة جرى طرح التساؤل (الى اي درجة تعتمد على المعلومات التي تستقيها من فضائيتك الإخبارية المفضلة كمصدر للحوارات والمناقشات مع الآخرين أثناء الأزمات والأحداث الجارية؟) جاءت النتائج على وفق هذا السياق على وفق الآتي :

١. نعلم اعتمادها بدرجة كبيرة (٣٩,٠٣٪): أكد (١٢١) مبحوثاً ونسبتهم (٣٩,٠٣٪) الى أنهم يعتمدون بدرجة كبيرة على المعلومات التي يستقونها من قنواتهم الإخبارية المفضلة كمصدر في إجراء الحوارات والمناقشات اليومية لاسيما أثناء الأزمات والأحداث الجارية وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين. وجاءت باقي الاختيارات حسب التراتب والنسب وكما في الجدول أدناه. وتؤكد النتائج أيضاً أن الاختلاف في نوعية اعتماد الجمهور على المعلومات المستقاة من الفضائيات يأتي بالدرجة الأساس من نوعية المعلومات ودرجة صدقيتها ومدى تلبيتها لحاجات الجمهور ورغباته في الحوارات والمناقشات اليومية لاسيما في تحقيق الدعم لمواقفهم من الأحداث ومدى اقناع الآخرين بها ينظر جدول (١٦).

جدول (١٦) درجة اعتماد المبحوثين على المعلومات المستقاة من فضائياتهم الإخبارية المفضلة كمصدر للحوارات والمناقشات.

النسبة	العدد	درجة اعتماد المبحوثين
39,03%	121	نعم اعتمادها بدرجة كبيرة
33,87%	105	نعم اعتمادها بدرجة قليلة
17,74%	55	نعم اعتمادها بدرجة متوسطة
9,36%	29	لا اعتمادها إطلاقاً
100%	310	المجموع

٨- ابرز تأثيرات وانعكاسات متابعة المبحوثين للفضائيات الإخبارية المفضلة على سلوكياتهم في حياتهم اليومية نتيجة الاعتماد على المعلومات التي تبثها عبر برامجها: في هذا السياق جرى طرح تساؤل (ما تأثيرات وانعكاسات متابعة البرامج في قنواتك المفضلة على بعض السلوكيات والمواقف التي تمرر بها بالاعتماد على المعلومات التي تستقيها منها؟) مع إعطاء فرصة للمبحوثين لاختيار أكثر من اختيار، جاءت النتائج على وفق الآتي:

أ. تزيد من معرفتي السياسية والأحداث المرتبطة بها (١٤,٣٥٪): أكد (٩٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٤,٣٥٪) أن القنوات الفضائية الإخبارية المفضلة لديهم (تزيد من معرفتهم السياسية والأحداث المرتبطة بها) عبر برامجها التي تبثها يوميا وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين بهذا الشأن... وجاءت باقي التأثيرات والانعكاسات الأخرى على وفق الترتيب والنسب المثوية وعلى التوالي وكما في الجدول أدناه.. وتشير النتائج أن أغلب التأثيرات والانعكاسات الناجمة من متابعة المبحوثين للفضائيات الإخبارية تنطوي تحت ثلاثة تأثيرات يأتي في مقدمتها التأثيرات المعرفية من خلال زيادة الوعي وكشف الغموض عن المعارف والأحداث السياسية وكل ما يرتبط بها من فهم وإدراك للمواقف من قبل الجمهور وتكوين اتجاهات وقيم إزاءها، وبالمرتبة الثانية التأثيرات العاطفية أو الوجدانية وانعكاساتها على الفرد والجماعة بما يثير لهم العاطفة بالمواقف التي تنقلها فضائياتهم المفضلة وكل ما يرتبط بها من تصورات واعتقادات لدى الجمهور وتفسيرات وتحليلات التي يضعها الجمهور للمحتوى الاعلامي الذي يرتبط بالتأثيرات المعرفية السابقة ومن ثمّ تنعكس على سلوكيات الفرد والمجتمع وهي التأثيرات السلوكية عبر المواقف التي يمرون فيها في حياتهم اليومية

سواء بالتنشيط أو الخمول. (ينظر جدول ١٧)

جدول (١٧) ابرز تأثيرات وانعكاسات متابعة برامج الفضائيات الإخبارية

النسبة	العدد	ابرز التأثيرات والانعكاسات
14,35%	98	تزيد من معرفتي السياسية والأحداث المرتبطة بها
11,86%	81	تجعلني أكثر فهما بما يدور من حولي من أحداث وقضايا وأزمات .
11,57%	79	تتيح لي الفرصة للمناقشات والحوارات في المجتمع عن كثير من الموضوعات
10,25%	70	تجعلني أكثر قدرة على التحليل الصائب والاستنتاج المنطقي إزاء ما يجري من أحداث وقضايا
8,35%	57	تساعدني في تشكيل اتجاهاتي ومواقفي وأرائي نحو القضايا والأحداث والأزمات السياسية وكل ما يرتبط بها



7,61%	52	تساعدني في تكوين انطباعاتي وتصوراتي تجاه السياسيين والقادة والمسؤولين
6,59%	45	ترسم في ذهني بعض الصور عن كثير من الشخصيات والمؤسسات
5,71%	39	تحفزني للمشاركة في كثير من الأنشطة داخل المجتمع لاسيما السياسية
5,12%	35	اتخاذ مواقف نحو اطراف الصراع في القضايا والأحداث السياسية
4,39%	30	تجعلني متعاطف مع الضحايا والقتلى التي تنقلها أخبارها وتقاريرها
4,25%	29	تثير لدي في كثير من الأحيان مشاعر الخوف والقلق وتجعلني غير متفاعل بالمستقبل القادم
3,66%	25	تعزز لدي بعض بعض القيم والتقاليد والاعراف السائدة في المجتمع العراقي
2,78%	19	تجعلني بعض الأحيان غير مكترث بما يجري من حولي
2,49%	17	تدعمني معنوياً في بعض المواقف
1,02%	7	تجعلني أكثر خمولاً في مساعدة الاخرين لماتقله من موضوعات سلبية
100%	683	المجموع

• المحور السادس /تقييم المبحوثين لنوعية البرامج التي تقدمها الفضائيات وبرز ما يجذبهم لها:

١- أبرز ما يجذب الجمهور لمتابعة القنوات الإخبارية الأخرى: لمعرفة أبرز المواد الإخبارية والبرامج وأداء القائمين على العمل الإخباري والتي من شأنها جذب الجمهور لمتابعة مضامينها، وجاءت النتائج على وفق الآتي :

• نوعية النشرات الإخبارية ومهنتها :-

١. نعم بدرجة كبيرة (٦٩,٠٣٪): أوضح (٢١٤) مبحوثاً وبنسبة (٦٩,٠٣٪) إن الذي يجذبهم بدرجة كبيرة المتلك القنوات الإخبارية هي نوعية النشرات الإخبارية التي تقدمها الى الجمهور وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين.

٢. نعم بدرجة متوسطة (٢٤,٨٤٪): حدد (٧٧) مبحوثاً ونسبتهم (٢٤,٨٤٪) ان نوعية النشرات الإخبارية هي التي تجذبهم ولكن بدرجة متوسطة لمتابعة الفضائيات الإخبارية وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثانية .

٣. نعم بدرجة قليلة (٤,١٩٪): أشار (١٣) مبحوثاً ونسبتهم (٤,١٩٪) البان نوعية نشرات الأخبار هي التي تجذبهم ولكن بدرجة قليلة تجاه القنوات الإخبارية وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثالثة .

٤. لا يجذب إطلاقاً (١,٦١٪): لم يؤكد (٥) مبحوثين ونسبتهم (١,٦١٪) البان نوعية النشرات الإخبارية هي التي تجذبهم للقنوات الإخبارية وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الرابعة... في حين جاءت الفئات الأخرى وبحسب الترتيب وعلى التوالي والاتفاق وبدرجة كبيرة وكما في الجدول ادناه . حيث يلاحظ من بيانات الجدول ان الاتفاق الكبير على نوعية المنتج الاعلامي لكثير من البرامج يحتم على العاملين فيه الاهتمام الكبير بكل تفاصيله كونه يعدّ انتاجاً فنياً يجب التعامل معه بشكل حرفي بهدف تحقيق فائدة الجذب للجمهور وهو يرتبط ايضا بتقييم وتفضيل الجمهور للبرامج التي تنتجها قنواتهم المفضلة وتسعى كثير من الفضائيات الى اعتماد ملامك متخصصة وحرفية في هذا المضمار. للمزيد (ينظر جدول ١٨)

جدول (١٨) أبرز ما يجذب المبحوثين تجاه القنوات الإخبارية

المحور	نعم بدرجة كبيرة		نعم بدرجة متوسطة		نعم بدرجة قليلة		لا يجذب إطلاقاً		المجموع
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	
نوعية النشرات الإخبارية ومهنتها	٢١٤	٦٩,٠٣	٧٧	٢٤,٨٤	١٣	٤,١٩	٥	١,٦١	٦٨٣
نوعية البرامج الحوارية والموضوعات التي تتصدى لها	٢٠٧	٦٦,٧٧	٨١	٢٦,١٣	١٨	٥,٨١	٤	١,٢٩	٦٨٣
نوعية البرامج الوثائقية	١٩١	٦١,٦١	٨٤	٢٩,٠٣	٢٩	٩,٣٥	٦	١,٩٤	٦٨٣
نوعية الأخبار العاجلة وحدثها	١٨٥	٥٩,٦٨	٨٧	٢٨,٠٦	٣٥	١١,٢٩	٣	٠,٩٧	٦٨٣
نوعية التغطيات المباشرة للأحداث	١٨٣	٥٩,٠٣	٨٥	٢٧,٤٢	٤٠	١٢,٩	٢	٠,٦٥	٦٨٣

نوعية التقارير بشكل عام	175	56,45	87	28,06	44	14,19	4	1,29	31,0	100%
نوعية الضيوف واتجاهاتهم	173	55,81	89	28,71	46	14,84	2	0,65	31,0	100%
نوعية المراسلين وكفاءتهم	171	55,16	82	26,45	50	16,13	7	2,26	31,0	100%
نوعية المقدمين والمقدمات وإمكانياتهم	165	53,23	77	24,84	58	18,71	10	3,23	31,0	100%
نوعية العمل الفني والإخراجي.	141	45,48	84	27,1	64	20,65	21	6,77	31,0	100%

٢- البرامج الأكثر متابعة في القنوات الفضائية الإخبارية المفضلة لدى المبحوثين: بهدف التعرف على أبرز البرامج والأكثر مشاهدة في تلك الفضائيات مع إعطاء فرصة للمبحوثين لاختيار أكثر من اختيار جرى طرح تساؤل بهذا الشأن وجاءت النتائج على وفق الآتي:-

أ. البرامج السياسية (٢٠,٢٤٪): أوضح (١٨٨) مبحوثاً وبنسبتهم (٢٠,٢٤٪) الدين البرامج السياسية التي تبثها تلك الفضائيات هي الأكثر متابعة بالنسبة لهم وبذلك احتل هذا النوع من البرامج المرتبة الأولى.... في حين جاءت البرامج الأخرى وبحسب التكرارات والنسب والتسلسل وعلى التوالي وكما في الجدول أدناه. وتبين النتائج ان تصدر البرامج السياسية والحوارية فضلاً عن الإخبارية ماهو الامر طبيعي كون ان تلك القنوات تعتمد في انتاجها الاعلامي على هذه النوعية من البرامج باعتبار ان ما يميزها عن الفضائيات الأخرى هذه النوعية من البرامج وعمق ماتقدمه من معلومات. (ينظر جدول ١٩).

جدول (١٩) أبرز البرامج التي يتابعها المبحوثون في قنواتهم الإخبارية المفضلة

نوع البرنامج	العدد	النسبة
البرامج السياسية	188	20,24%
البرامج الحوارية	164	17,65%
البرامج الإخبارية	124	13,35%
البرامج الرياضية	101	10,87%
البرامج الاجتماعية	87	9,36%
البرامج والأفلام الوثائقية	85	9,15%
البرامج الاقتصادية	64	6,89%
البرامج الثقافية	55	5,92%
البرامج الدينية	34	3,65%
البرامج العلمية	27	2,91%
المجموع	929	100%

٣- أبرز النشرات التي يتابعها المبحوثون في قنواتهم الإخبارية المفضلة: لأجل التعرف على أبرز النشرات والأكثر مشاهدة من قبل المبحوثين والتي تبثها تلك الفضائيات, جاءت النتائج على وفق الآتي:-

أ. النشرة المسائية (٥١,٩٤٪): احتلت النشرة المسائية المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين بشأن أبرز النشرات التي يتابعونها في فضائياتهم الإخبارية المفضلة إذ أشار لها (١٦١) مبحوثاً وبنسبة (٥١,٩٤٪).... وجاءت باقي الفئات حسب التكرارات والنسب المئوية وكما في الجدول أدناه. ويلاحظ أيضاً من بيانات الجدول ان تصدر النشرات المسائية والظهرية اهتمامات الجمهور هو امر طبيعي يرجع بالدرجة الاساس الى ان النشرة المسائية هي الأكثر مشاهدة باعتبار ان الفرد قد اكمل فترة العمل واخذ فترة من الراحة وبعدها جلس لمشاهدة فضائياته المفضلة للتعرف على أبرز احداث والاذخار وتدعياتها وهو ينطبق ايضاً على نشرة الظهرية باعتبار ان الفرد رجع من عمله ويحتاج التعرف على أبرز المعلومات التي حدثت هذا اليوم. (ينظر جدول ٢٠).

جدول (٢٠) أبرز النشرات الإخبارية التي يتابعها المبحوثون عبر الفضائيات الإخبارية المفضلة

أنواع النشرات الإخبارية	العدد	النسبة
النشرة المسائية	161	51,94%
نشرة الظهرية	79	25,48%
النشرة الصباحية	42	13,55%

9,03%	28	المواجيز والنشرات على مدار الساعة
100%	310	المجموع

٤- تقييم المبحوثين للبرامج التي تعرضها فضائياتهم وفق نوعية ومستوى مضامينها وأشكالها ومدة عرضها:

أ. تقييم المبحوثين لبرامج من حيث مستويات ونوعية مضامينها وأشكالها : بهدف تقييم البرامج التي تبثها الفضائيات الإخبارية حسب متغير المحور ومن وجهة نظر المبحوثين جاءت نتائج التحليل على وفق الآتي:

البرامج السياسية :

١. ممتازة (٤٤,١٩٪): حدد (١٣٧) مبحوثاً ونسبتهم (٤٤,١٩٪) تقييمه للبرامج السياسية التي تبثها تلك القنوات بأنها كانت بشكل (ممتاز) وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى.
٢. جيدة (٢٥,٤٨٪): أوضح (٧٩) مبحوثاً ونسبة (٢٥,٤٨٪) إلى إن البرامج السياسية التي تنتجها تلك القنوات كانت (جيدة) وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثانية .
٣. متوسطة (١٦,٧٧٪): أشار (٥٢) مبحوثاً ونسبة (١٦,٧٧٪) إلى إن البرامج السياسية التي تنتجها تلك القنوات كانت (متوسطة) وبذلك جاء هذا الاختيار بالمرتبة الثالثة.
٤. ضعيفة (٧,٤٢٪): احتل هذا الاختيار المرتبة الرابعة حيث اشار له (٢٣) مبحوثاً ونسبة (٧,٤٢٪).
٥. لا استطيع ان احدد (٦,١٣٪): لم يستطع (١٩) مبحوثاً ونسبتهم (٦,١٣٪) إن يقيم البرامج السياسية التي تبثها الفضائيات الإخبارية المفضلة لهم وبذلك جاء هذا الاختيار بالمرتبة الخامسة . في حين جاءت التقييمات الأخرى وفقاً لنوع التقييم وبحسب التكرارات والنسب والترتيب وكما في الجدول ادناه. حيث يلاحظ من خلال تقييمات المبحوثين للبرامج التي تبثها فضائيتهم المفضلة الاتفاق الكبير والتقييمات العالية بشأن نوعية البرامج وهذا ناتج من نوعية الملاكات المتخصصة والمهنية التي تعمل في تلك الفضائيات وقدراتهم الفنية والاحترافية في انتاج مضامين تتسم بمواصفات عالية والتزام بالمعايير الفنية وشروط الانتاج والاعداد المهنية لذلك جاءت التقييمات عالية من قبل الجمهور. (ينظر جدول ٢١).

جدول (٢١) تقييم المبحوثين للبرامج التي تعرضها القنوات الفضائية الإخبارية

أنواع البرامج	التقييمات					
	ممتازة	جيدة	متوسطة	ضعيفة	لا استطيع أن احدد	
العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
البرامج السياسية	137	79	52	23	19	6,13
البرامج الحوارية	129	81	45	29	26	8,39
المواجيز والنشرات والبرامج الإخبارية	127	85	44	31	23	7,42
البرامج الرياضية	121	83	49	39	18	5,81
البرامج الاجتماعية	115	77	64	44	11	3,55
البرامج والأفلام الوثائقية	114	88	75	23	10	3,23
البرامج الاقتصادية	98	66	63	40	33	10,65
البرامج الثقافية	90	56	67	55	42	13,55
البرامج العلمية	82	77	54	36	61	19,68
البرامج الدينية	75	52	49	80	54	17,42

٥- تقييم المبحوثين للعاملين في القناة وبعض الجوانب الفنية: بهدف التعرف على الأداء المهني للعاملين في القنوات الفضائية الإخبارية وبعض الجوانب الفنية والإخراجية جرى طرح تساؤل بهذا الشأن وجاءت النتائج على وفق الآتي:

مقدمو البرامج :

١. (يعملون بحرفية عالية) بنسبة (٥٠٪): أكد (١٥٥) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٥٠٪) إن أداء مقدمو البرامج العاملون في تلك الفضائيات الإخبارية أنهم (يعملون بحرفية عالية) وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين بشأن تقييم أداء العاملين في الفضائيات الإخبارية .
٢. (يعملون بحرفية متوسطة) بنسبة (٢٧,٧٤٪): حدد (٨٦) مبحوثاً وبنسبة (٣٧,٦٪) البيان أداء مقدمي البرامج العاملين في مجال إعداد البرامج للفضائيات الإخبارية أنهم (يعملون بحرفية متوسطة) وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثانية.
٣. (يعملون بحرفية قليلة) بنسبة (١٥,٤٨٪): جاء هذا الاختيار بالمرتبة الثالثة من إجابات المبحوثين في سياق تقييم أداء مقدمي البرامج إذ أشار الى ذلك (٤٨) مبحوثاً وبنسبة (١٥,٤٨٪). (لا استطع ان احدد) بنسبة (٦,٧٧٪): لم يستطع ان يحدد (٢١) مبحوثاً ونسبتهم (٦,٧٧٪) أي تقييم تجاه أداء مقدمي البرامج العاملين في إعداد البرامج في القنوات المذكورة ... وجاءت باقي التقييمات وفق معطيات الجدول ادناه حسب التكرارات والنسب. حيث تؤكد تقييمات المبحوثين الاتفاق الكبير بشأن اغلب العاملين من حيث الالتزام بالاداء المهني وحترافية ودقة عملهم وهو ناتج بالدرجة الاساس ان تلك الفضائيات تسعى الى استقطاب مجموعة من المهنيين في العمل الاعلامي يمتلكون مؤهلات وخبرة متراكمة في نوعية العمل الاعلامي وهم متميزون من حيث الاداء ونوعية الموضوعات التي يتصدون لها وطريقة عرضها بكل تفاصيلها دون هاجس من الخوف لذلك جاءت نتائج تقييماتهم بهذا المستوى من الاتفاق (ينظر جدول ٢٢).

جدول (٢٢) تقييم المبحوثين للأداء المهني للعاملين في القنوات الفضائية الإخبارية والقائمون على

#### الجانب الفني والإخراجي

مج	لا استطع ان احدد		يعملون بحرفية قليلة		يعملون بحرفية متوسطة		يعملون بحرفية عالية		العاملون في القنوات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مقدمو البرامج	٣١٠	١٠٠٪	٢١	٦,٧٧٪	٤٨	١٥,٤٨٪	٨٦	٢٧,٧٤٪	١٥٥	٥٠٪
مذيعو نشرات الأخبار	٣١٠	١٠٠٪	26	٨,٣٩٪	٤٧	١٥,١٦٪	٨٩	٢٨,٧١٪	١٤٨	٤٧,٧٤٪
مقدمات البرامج	٣١٠	١٠٠٪	23	٧,٤٢٪	52	16,77٪	٩٠	٢٩,٠٣٪	١٤٥	٤٦,٧٧٪
مذيعات نشرات الأخبار	٣١٠	١٠٠٪	٢٢	٧,١٪	57	١٨,٣٩٪	92	٢٩,٦٨٪	139	٤٤,٨٤٪
المراسلون	٣١٠	١٠٠٪	25	٨,٠٦٪	60	١٩,٣٥٪	٩٧	٣١,٢٩٪	١٣٨	٤٤,٥٢٪
القائمون على الجانب الفني والإخراجي للقنوات بصورة عامة	٣١٠	١٠٠٪	١٢	٣,٨٧٪	٦٢	٢٠٪	١٠١	٣٢,٥٨٪	135	٤٣,٥٥٪

المحور السابع /اختبار فروض البحث:

الفرض الأول / هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين مثل (المستويات العمرية , والمستوى الدراسي, نوع الوظيفة او المهنة او الصفة). ودرجة او مستوى التفضيل لأنواع البرامج للفضائيات الإخبارية:

المستويات العمرية / ودرجة او مستوى التفضيل لأنواع البرامج للفضائيات الإخبارية:

بلغت قيمة ( F ) المحسوبة (١٤,٢٥) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤,٤٩٥) والبالغة (٢,٣٧) وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية لشدة التعرض ودرجة او مستوى تفضيل لبرامج محددة. (ينظر جدول ٢٣) ادناه.

جدول (٢٣) العلاقة بين المستويات العمرية للمبحوثين ودرجة أو مستوى التفضيل لأنواع البرامج للفضائيات الإخبارية.

الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الحرية		قيمة (f)	مستوى المعنوية
				بين المجموعات	داخل المجموعات		
من (18- 30) عاماً	١٠١	30.7040	3.1437	4	495	14.25	0.000
من (31- 40) عاماً	٧٤	16.4280	2.5747				
من (51- 60) عاماً	٦٣	13.2300	2.2258				
من (41- 50) عاماً	٥٥	10.6700	1.9825				

أ. المستوى التعليمي أو التحصيل الدراسي/ ودرجة أو مستوى التفضيل لأنواع البرامج للفضائيات الإخبارية: بلغت قيمة F المحسوبة (١٧,٣٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧,٤٩٣) والبالغة (٢,٠١) وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لشدة التعرض ودرجة أو مستوى التفضيل لبرامج محددة التفضيل. (ينظر جدول ٢٤) ادناه.

جدول (٢٤) العلاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين ودرجة أو مستوى التفضيل لأنواع البرامج للفضائيات الإخبارية.

المستويات التعليمية أو الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الحرية		قيمة (f)	مستوى المعنوية
				بين المجموعات	داخل المجموعات		
شهادة الإعدادية	102	٢٦,١١٢٠	3.3938	7	493	17.33	0.000
شهادة متوسطة	29	٤,٥٨٢٠	1.0920				
شهادة الدبلوم (معهد)	61	٩,١٥٠٠	2.3188				
شهادة البكالوريوس	65	٨,٩٧٠٠	2.5057				
شهادة ابتدائية	14	١,٦٥٢٠	0.5522				
يقرأ ويكتب	12	١,٠٠٨٠	0.4916				
لا يقرأ ولا يكتب	9	٠,٥٤٠٠	0.3783				
شهادة عليا	18	٠,٦٤٨٠	0.7760				

ب. المهنة أو الوظيفة أو نوع العمل أو الصفة / ودرجة أو مستوى التفضيل لأنواع البرامج للفضائيات الإخبارية:

بلغت قيمة F المحسوبة (١١,٠٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥,٤٩٤) والبالغة (٢,٢١) وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهنة لشدة التعرض ومستوى ودرجة التفضيل لبرامج معينة. ينظر جدول (٢٥) ادناه.

جدول (٢٥) العلاقة بين المهنة أو الوظيفة أو الصفة للمبحوثين ودرجة أو مستوى التفضيل لأنواع البرامج للفضائيات الإخبارية

المهنة أو الوظيفة أو الصفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الحرية		قيمة (f)	مستوى المعنوية
				بين المجموعات	داخل المجموعات		
كاسب	١١٥	35.6500	3.5486	5	494	11.05	0.000
موظف	١٠١	23.0280	3.4870				
طالب	٥٦	9.9680	2.0586				
لا يعمل (عاطل - معوق)	١١	1.2100	0.4378				
متقاعد	١٩	2.0140	0.7596				
ربة بيت	٨	0.5440	0.3334				

الفرض الثاني/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات الاعتماد على القنوات كمصدر للمعلومات أثناء الأزمات وشدة أو كثافة تعرض الجمهور للقنوات المفضلة لديهم: بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٩) بين كثافة أو شدة تعرض الجمهور للفضائيات الإخبارية المفضلة و مستويات اعتماد الجمهور على المعلومات المستقاة من الفضائيات الإخبارية المفضلة كمصدر للحوارات والمناقشات أثناء الأزمات والأحداث الجارية وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو اصغر من مستوى المعنوية والبالغ (٠,٠٥) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة أو شدة تعرض

الجمهور للفضائيات المفضلة ومستويات اعتماد الجمهور على المعلومات المستقاة منا لفضائيات الإخبارية المفضلة كمصدر للحوارات والمناقشات أثناء الأزمات والأحداث. ينظر جدول (٢٦) ادناه جدول (٢٦) العلاقة بين شدة وكثافة التعرض للفضائيات الإخبارية المفضلة ومستويات اعتماد الجمهور على المعلومات المستقاة

مستويات اعتماد الجمهور	كثافة او شدة تعرض الجمهور للفضائيات الإخبارية المفضلة قيمة معامل ارتباط مستوى المعنوية	بيرسون
نعم اعتمادها بدرجة كبيرة	على المعلومات المستقاة من الفضائيات الإخبارية المفضلة كمصدر للحوارات والمناقشات أثناء الأزمات والأحداث الجارية	0.49
نعم اعتمادها بدرجة قليلة		0.000
نعم اعتمادها بدرجة متوسطة		
لا اعتمادها إطلاقاً		

الفرض الثالث/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعرض للفضائيات الإخبارية ومدى توفير معايير التغطية الشاملة من عدمه:

بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٣) بين كثافة او شدة تعرض الجمهور للفضائيات الإخبارية المفضلة و مدى توفير معايير التغطية الشاملة من عدمه من خلال تغطيتها للأحداث الجارية اليومية. عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو اصغر من مستوى المعنوية والبالغ (٠,٠٥) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة او شدة تعرض الجمهور للفضائيات الإخبارية المفضلة ومدى توفير معايير التغطية الشاملة من عدمه عبر تغطية الفضائيات الإخبارية للأحداث الجارية اليومية. ينظر جدول (٢٧) ادناه .

جدول (٢٧) العلاقة بين شدة التعرض للفضائيات المفضلة ومدى توفير معايير التغطية الشاملة من عدمه عند تغطية

كثافة او شدة	مدى توفير معايير التغطية الشاملة من عدمه	قيمة معامل ارتباط مستوى المعنوية
تعرض الجمهور للفضائيات الإخبارية المفضلة <td> <td>بيرسون</td> </td>	<td>بيرسون</td>	بيرسون
أحياناً (من 3-5) أيام في الأسبوع		0.43
دائماً (يوميًا)		0.000
نادراً (2 يوم فأقل )		

الفرض الرابع/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض للفضائيات الإخبارية ومستوى التغطية اليومية للأحداث الجارية والالتزام بالموضوعية للقنوات المفضلة للمبشرين مع القنوات الأخرى:

أ- بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤١) بين الدوافع النفعية و مستوى التغطية اليومية للأحداث الجارية والالتزام للقنوات المفضلة للمبشرين مع القنوات الأخرى بالموضوعية وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو اصغر من مستوى المعنوية والبالغ (٠,٠٥) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية و مستوى التغطية اليومية للأحداث الجارية والالتزام للقنوات المفضلة للمبشرين مع القنوات الأخرى بالموضوعية.

ب- بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٢) بين الدوافع الطقوسية و مستوى التغطية اليومية للأحداث الجارية والالتزام للقنوات المفضلة للمبشرين مع القنوات الأخرى بالموضوعية وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو اصغر من مستوى المعنوية والبالغ (٠,٠٥) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية و مستوى التغطية اليومية للأحداث الجارية والالتزام للقنوات المفضلة للمبشرين مع القنوات الأخرى بالموضوعية. ينظر جدول (٢٨).

## جدول (٢٨) العلاقة بين دوافع التعرض للجمهور ومستوى التغطية والالتزام بالموضوعية للقنوات المفضلة لهم مع القنوات الأخرى

دوافع تعرض الجمهور للفضائيات الإخبارية	مستوى التغطية اليومية للأحداث الجارية والالتزام بالموضوعية للقنوات المفضلة للمبحوثين مع القنوات الأخرى	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
التغطية الجارية	زيادة معلوماتي عن الموضوعات والقضايا المطروحة والتقصي عن صحتها ودرجة مصداقيتها	0.41	0.000
	التعلم والتحليل وزيادة المعرفة		
الطوقسية الجارية	التخلص من الملل والرتابة اليومية		
	معرفة أبرز الأحداث والأخبار الجارية ومستجداتها وتداعياتها المستقبلية مراقبة البيئة السياسية وما يجري بها من قضايا والكشف عن مسبباتها	0.32	0.000
	التعود على متابعة تلك الفضائيات ومشاهدة برامجها		

الفرض الخامس/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين شدة التعرض ودرجة أو مستوى تفضيل المبحوثين لأنواع من البرامج المحددة : بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٥) بين كثافة أو شدة تعرض الجمهور للفضائيات الإخبارية المفضلة ومدى أو مستوى تفضيل المبحوثين لأنواع من البرامج المحددة . عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو اصغر من مستوى المعنوية والبالغ (٠,٠٥) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة أو شدة تعرض الجمهور للفضائيات المفضلة ومدى أو مستوى تفضيل المبحوثين لأنواع من البرامج المحددة. ينظر جدول (٢٩).

## جدول (٢٩) العلاقة بين شدة التعرض للفضائيات المفضلة ومدى أو مستوى تفضيل المبحوثين لأنواع من البرامج المحددة

كثافة أو شدة تعرض الجمهور للفضائيات الإخبارية المفضلة	درجة أو مستوى تفضيل المبحوثين لأنواع من البرامج محددة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
أحياناً (من 3-5) أيام في الأسبوع دائماً (يوميًا) نادراً (2 يوم فأقل)		0.45	0.000

## قراءة في أبرز النتائج:-

- تصدر الأسباب (لوجود قنوات فضائية أخرى تلبى حاجتي المعرفية من المعلومات بشأن الأحداث الجارية) بنسبة (١٣,٧٨٪) ومن ثم سبب (لعدم وجود وقت كافٍ وانشغالي بأعمال اليوميات الأخرى) بنسبة (١١,٨٩٪) وكذلك سبب (لأنها لا تعرض الأفلام الأجنبية والبرامج الترفيهية والمنوعات ولا توجد في برامج درامية ومسلسلات) بنسبة (١٠,٨١٪) من بين الأسباب التي دعت المبحوثين لعدم مشاهدة الفضائيات الإخبارية ومتابعة برامجها.
- يتابع أحياناً المبحوثين برامج الفضائيات الإخبارية بواقع من (٣-٥) في الأسبوع وبنسبة (٣٨,٣٩٪) بالمرتبة الأولى بينما حدد (٣٥,١٦٪) من المبحوثين أنهم يتابعون برامج تلك الفضائيات بشكل دائم أو يومي بالمرتبة الثانية.
- حدد (٢٤,١٩٪) من المبحوثين المشاركين في البحث ان (جميع أيام الأسبوع) يتابعون فيها برامج الفضائيات الإخبارية بينما أشار (١٣,٢٢٪) ان يوم (الجمعة) الأكثر متابعة لتلك البرامج ويرجع بالدرجة الأساس لأنه يوم عطلة وكذلك لوجود فراغ في ذلك اليوم والسبب الأخر (بهدف متابعة الأخبار ومستجداتها وتداعياتها).
- أشار (٣٥,٨٪) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى ان (ساعة واحدة) هي المدة التي يقضونها في متابعة الفضائيات الإخبارية وبالمرتبة الثانية (اقل من ساعة) وبنسبة (٢٠,٩٧٪) في حين أكد (١٩,٦٨٪)

- وبالمرتبة الثالثة ان المدة التي يقضونها في متابعة ذلك هي (من ساعة الى اقل من ساعتين).
٥. بين (١٣,٣٧٪) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى ان سبب (جراتها في متابعة الأصدعة - المحلي, العربي, الإقليمي, الدولي). كان السبب الرئيس وراء متابعتهم لبرامج الفضائيات الإخبارية بينما حدد (١٠,٧١٪) من المبحوثين وبالمرتبة الثانية ان سبب (لأنها تلبي حاجاتي من المعلومات المهمة) كان وراء متابعتهم لبرامج الفضائيات الإخبارية.
٦. تصدرت (الفترة المسائية) المرتبة الأولى باعتبارها الفترة الأبرز في متابعة المبحوثين حيث أشار لها (٣١,٨٢٪) اما بالمرتبة الثانية فكانت (فترة السهرة) بنسبة (٢١,٥٤٪).
٧. الاتفاق الواضح بشأن ان من ابرز دوافع المبحوثين في متابعة برامج الفضائيات الإخبارية بالمرتبة الأولى (زيادة معلوماتي عن الموضوعات والقضايا المطروحة والتقصي عن صحتها ودرجة مصداقيتها) بنسبة (٣٠,٣٥٪) وبالمرتبة الثانية دافع (معرفة ابرز الأحداث الجارية ومستجداتها وتداولاتها المستقبليّة بنسبة (٢٣,٦٣٪) وبالمرتبة الثالثة ودافع (مراقبة البيئة السياسية وما تجري لها من قضايا والكشف عن مسبباتها) بنسبة (١٦,٦٧٪).
٨. تصدرت قناة العراقية الإخبارية محور اهتمام وتفضيل المبحوثين للفضائيات الإخبارية حيث كان مجموع الأوزان المرجحة (٥٩٨) ووسطها المرجح الموزون (٩٩,٦٧) ومن ثمّ قناة (الشرقية الإخبارية) وكان مجموع أوزانها المرجحة (٤٢٦) ووسطها المرجح الموزون (٧١) وبالمرتبة الثالثة (قناة الميادين الإخبارية) بمجموع الأوزان المرجحة (٤٢٢) ووسطها المرجح الموزون (٧٠,٦٧).
٩. اوضح قرابة نصف المبحوثين ان قناتهم المفضلة هي (بمستوى متقارب) مقارنة بالفضائيات الإخبارية الأخرى بينما النصف الاخر اشار الى ان قناتهم المفضلة (بمستوى أفضل) قياساً بالفضائيات الأخرى.
١٠. الاتفاق الكبير بين اغلب المبحوثين بشأن تقييمهم لقناتهم المفضلة مقارنة بمستوى عمل الفضائيات الأخرى وفق بعض الصفات والميزات فقد أشار (٦٣,٨٧٪) إنها (مصدر للخبر الموثوق) وبتقييم (نعم وبدرجة كبيرة) وبنسبة (٤٦,٤٥٪) إنها (مصدر للخبر الوحيد) وبنسبة (٤٤,٤٥٪) إنها (مصدر الخبر العاجل).
١١. حدد (٤,٩٪) من المبحوثين ان (قناة الميادين) كان تغطيتها (تغطية شاملة لكل عناصر الحدث وتفصيليه وبشكل مستمر غير الاستعانة بمحللين) وبنسبة (٣,٥٪) انها (تغطية متوسطة لجزيئية من الحدث وبشكل متقطع) بينما جاءت قناة العراقية بالمرتبة الثانية والعربية الحدث بالمرتبة الثالثة وفق تلك المعطيات.
١٢. أكد (١٩,٣٤٪) من المبحوثين ان من ابرز الايجابيات والمزايا التي توفرها القنوات الإخبارية المفضلة عند تغطيتها اليومية جاءت بالمرتبة الأولى هي ميزة (المعلومات والحقائق والبيانات والأخبار بشأن الأحداث الجارية فورية وسريعة وتتسم بالحدثة) وبالمرتبة الثانية ميزة (تهتم بشكل كبير بالتقارير الإخبارية الحية والتحليلات لتضع الجمهور وكأنه مشارك بالحدث ذاته وتعزز منهم مجرياته) بنسبة (١٧,١٧٪). وبالمرتبة الثالثة ميزة (الاعتماد المتواصل على المحللين والخبراء والمختصين بهدف تقديم تفسيرات صحيحة ومنطقية للأحداث) بنسبة (١٤,٥٨٪).
١٣. أشار (١٧,٣٢٪) الى ان من ابرز السلبيات التي سجلها المبحوثون بشأن عمل تلك الفضائيات عند تغطيتها اليومية جاءت بالمرتبة الأولى هي سلبية (تغطيتها سطحية ولا تتسم بالمصداقية والشفافية في عرض كل ما يحيط ويتعلق بالأحداث) اما بالمرتبة الثانية جاءت سلبية (التركيز في التغطية على جانب او محور واحد وإهمال وتجاهل باقي المحاور والموضوعات المتعلقة بالحدث وتفصيليه) بنسبة (١٥,٧٩٪) اما بالمرتبة الثالثة فقد حلت سلبية (لا تعتمد على محللين ومختصين وخبراء لديهم خبرة متراكمة) (١٣,٨٢٪).
١٤. يعتمد اكثر من ثلث المبحوثين (وبدرجة كبيرة) على المعلومات المستقاة من تلك الفضائيات كمصدر للمعلومات في الحوارات والمناقشات أثناء الأزمات.
١٥. بين (١٤,٣٥٪) من المبحوثين ان من ابرز تأثيرات وانعكاسات متابعة الفضائيات الإخبارية تأتي



- بالمرتبة الأوليانها (تزيد من معرفتي السياسية والأحداث المرتبطة بها) وبالمرتبة الثانية (تجعلني أكثر فهما بما يدور من حولي من أحداث وقضايا وأزمات) بنسبة (١١,٨٦٪) , وبالمرتبة الثالثة (تتيح لي الفرصة للنقاشات والحوارات في المجتمع عن كثير من الموضوعات) بنسبة (١١,٥٧٪) .
١٦. الاتفاق الواضح بين المبحوثين بشأن تقييمهم لمستوى ونوعية البرامج التي تقدمها الفضائيات الإخبارية وحددوا مجموعة من المحاور التي تجذبهم لتلك البرامج حيث أشار (٦٩,٣٪) وبالمرتبة الأولى ان (نوعية النشرات الإخبارية ومهنتها) و(بدرجة كبيرة) هي التي تجذبهم الى متابعة الفضائيات الإخبارية وبالمرتبة الثانية (نوعية البرامج الحوارية والموضوعات التي تتصدى لها) وبنسبة (٦٦,٧٧٪) اما بالمرتبة الثالثة فقد حلت (نوعية البرامج الوثائقية) وبنسبة (٦١,٦١٪) .
١٧. أكد (٦٦,١٣٪) من المبحوثين و(بدرجة كبيرة) ان من ابرز سمات وصفات التي تتصف بها قنواتهم المفضلة بالمرتبة الأولى سمة (الدقة من التغطية من خلال الابتعاد عن التحريض والتشويه والاختلاق او الاجتزاء او الإضافة او التخفيف والتهوين او التهويل والمبالغة) اما بالمرتبة الثانية فقد حلت سمة (الجرأة في التغطية) وبنسبة (٦١,٦١٪) وبالمرتبة الثالثة سمة (استضافة الشخصيات المهمة وأصحاب العلاقة والخبرة من المتخصصين بالتحليل) وبنسبة (٦٥,٦٥٪) .
١٨. الاهتمام الواضح من قبل المبحوثين ب(البرامج السياسية) وبالمرتبة الأولى في محور الاهتمامات والتفضيلات للبرامج وبنسبة (٢٠,٢٤٪) وبالمرتبة الثانية (البرامج الحوارية) وبنسبة (١٧,٦٥٪) ومن ثم (البرامج الإخبارية) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (١٣,٣٥) . ١٩ - احتلت (النشرة المسائية) المرتبة الأولى من محور اهتمامات وتفضيلات المبحوثين بشأن ابرز النشرات التي يتابعونها وبنسبة (٥١,٩٤٪) اما بالمرتبة الثانية فقد حلت (نشرة الظهيرة) وبنسبة (٢٥,٤٨٪) وبالمرتبة الثالثة (النشرة الصباحية) وبنسبة (١٣,٥٥٪) .
١٩. قيم المبحوثين مستوى برامج الفضائيات الإخبارية وفق مستويات ونوعية مضامينها وأشكالها فقد حلت (البرامج السياسية) بالمرتبة الأولى وبتقييم (ممتاز) وبنسبة (٤١,٦١٪) اما بالمرتبة الثانية جاءت (نوعية البرامج الحوارية) وبنسبة (٤١,٦١٪) وبالمرتبة الثالثة (المواجيز والنشرات الإخبارية) وبنسبة (٤٠,٩٧٪) .
٢٠. حدد المبحوثين مجموعة من التقييمات بشأن العاملين في تلك القنوات وبعض الجوانب العينية واحتل (مقدمو البرامج) بالمرتبة الأولى وبتقييم (يعملون بحرفية عالية) وبنسبة (٥٠٪) وبالمرتبة الثالثة (مذيعو نشرات الأخبار) وبنسبة (٤٧,٧٤٪) وبالمرتبة الثالثة (مقدمات البرامج) وبنسبة (٤٦,٧٧٪) .
٢١. تحقق جميع الفروض التي وضعها الباحث والتي تشير الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عدد من متغيرات الدراسة .

## المصادر والمراجع (setondnE)

- (١) - ميرال مصطفى عبدالفتاح. مصداقية القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري , بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الاعلام , العدد (٩٤) كانون الاول (ديسمبر) ٢٠١٢
- (٢) - سعد ابراهيم عباس , التغطية الاخبارية للقنوات الفضائية - دراسة تحليلية لاخبار العراق في تلفزيون (CBB) العربي للمدة من (١١/٢٠١١) لغاية ١٣/٣/٢٠١٢ , اطروحة دكتوراه غير مشورة جامعة بغداد - كلية الاعلام , قسم الصحافة الاذاعية التلفزيونية , ٢٠١٢, ٣١٠.
- (٣) - وسام فاضل راضي, مستويات التفضيل والثقة بوسائل الاعلام العراقية بين اوساط الجمهور العراقي/ دراسة ميدانية على جمهور وسائل الاعلام في مدينة بغداد بحث منشور في مجلة كلية الاداب العدد (٥٨) لسنة ٢٠٠٢
- (٤) مجموعة مؤلفين المنجد في اللغة والإعلام (بيروت, دار المشرق, ٢٨٩١), ص ٧٩٤
- (٥) احمد زكي بدوي, معجم مصطلحات الاعلام, (بيروت, دار الكتاب اللبناني, ٥٨٩١), ص ٥١٤

- (٦) د. كامل القيم , التعرض لوسائل الاتصال, على الموقع [www.psa.gro.raweha.wwww](http://www.psa.gro.raweha.wwww) / ٢٢٦١ / ptth
- (٧) هادي نعمان الهني, الاتصال الجماهيري المنظور الجديد (بغداد, دار الشؤون الثقافية العامة, ٨٨٩١), ص ٣٤
- (٨) عبد الله الطويرقي, صحافة المجتمع الجماهيري: سوسيولوجيا الاعلام في مجتمعات الجماهير, (الرياض, مكتبة العبيكان, ٧٧٩١), ص ٤٩
- (٩) منال هلال المزاهرة , نظريات الاتصال , (عمان , دار المسيرة, ٢١٠٢) , ص ١٩١-١٩١
١٠. (( ينظر كل من:
- 1 egaS, ASU ,weiveR noitacinummoC ssaM fo ssorc eht ta noitacfiitarG dna sesU,lahdniW.G -  
302p.1891,noitacilbup -  
snoitacinummoC ,hcraseR snoitacfiitarG dna sesU ni yroehT fo eloR ehT ,elmulB .G  
-2 63-pp,1691hcraseR
- ٣ - منال هلال المزاهرة , نظريات الاتصال , مصدر سابق , ص ١٩١-٢٩١
- (١١) سمير محمد حسين, الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام, ط٢ (القاهرة : عالم الكتب, ٣٩٩١م), ص ٢٨ .
- (٢١) ينظر كل من :
- ١- محمد منير حجاب , نظريات الاتصال , (القاهرة , دار الفجر للنشر والتوزيع, ٠١٠٢) ص ٦٥٢-٧٥٢ .
- ٢- حسني محمد نصر. نظريات الاعلام , (الامارات, دار الكتاب الجامعي, ٥١٠٢) ص ٣٠١-٤٠١
- ( ١٣ ) عاطف عدلي العبد, مدخل إلى الاتصال والرأي العام, ط٣ (القاهرة : دار الفكر العربي, ١٩٩١م), ص ٧٤٣.
- ( ١٤ ) زكي الجابر, أثر وسائل الاتصال في الجماهير وخاصة الجماهير العربية, (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ( ١٥ ) سمير محمد حسين, الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام, مصدر سابق, ص ٢٨.
- (١٦) حسن ابراهيم مكي, وبركات عبد العزيز محمد, المدخل إلى علم الاتصال ( الكويت , منشورات ذات السلاسل , ٥٩٩١), ص ٥١١
- ( ١٧ ) مرفت الطريبيشي وعبد العزيز السيد, نظريات الاتصال , مصدر سابق , ص ٢١٠.
- ( ١٨ ) محمد منير حجاب, نظريات الاتصال مصدر سابق ص ١٠٣.
- (١٩) مرفت الطريبيشي وعبد العزيز السيد, نظريات الاتصال , مصدر سابق , ص ١٣٢
- ( ٢٠ ) المصدر نفسه , ص ١٣٢.
- (٢١) ينظر كل من :
١. حسن عماد مكايي وليلى حسين السيد , نظريات الاتصال المعاصرة , مصدر سابق , ص ٠٠٣
٢. مرفت الطريبيشي وعبد العزيز السيد, نظريات الاتصال , مصدر سابق , ص ٠٨٢
- (٢٢) محمد معوض وبركات عبد العزيز, الخبر الإذاعي والتلفزيوني, (القاهرة , دار الكتاب الجديد , ٦٩٩١), ص ٢١.
- (٢٣) هادي نعمان الهيتي, الاتصال والتغير الثقافي, (بغداد, دار الحرية للطباعة , ٧٨٩١), ص ٩٣.
- (٢٤) هادي نعمان الهيتي, الاتصال والتغير الثقافي, مصدر سابق, ص ٣٤-٩٤.
- (٢٥) حسن عماد مكايي وليلى حسين السيد, الاتصال ونظرياته المعاصرة , مصدر سابق , ص ٦٤٢-٧٤٢.
- ( ٢٦ ) المصدر نفسه, ص ٢٣١-٦٣١.
- ( ٢٧ ) للمزيد ينظر إلى كل من:
- ١- جبارة عطية جبارة. علم اجتماع الإعلام ( الإسكندرية دار الوفاء, ١٠٠٢م), ص ١٣٥.
- ٢- منى سعيد الحديدي, سلوى إمام علي, الإعلام والمجتمع, مصدر سابق, ص ٣٠١-٣٠١ .
- ( ٢٨ ) سمير محمد حسين, الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام, مصدر سابق, ص ٧٣١-٨٣١.

- 1-Meral Mustafa Abdel Fattah, The Credibility of Foreign Satellite Channels Directed in Arabic to the Egyptian Public, Research published in the Egyptian Journal of Media Research, No. 49 ((December 2014
- 2-Saad Ibrahim Abbas, News coverage of satellite channels - An analytical study of the news of Iraq in the Arab television (BBC) for the period (1/10/2011) until 31/3/2012, a dissertation is not the .advice of Baghdad University - Faculty of Information, Radio Television, 2013
- 3-Wassam Fadhel Radhi, levels of trust and confidence in the Iraqi media among the Iraqi public / a field study on the mass media in the city of Baghdad Research published in the Journal of College of Arts No. (85) for the year 2008
- .4-Collection of Linguistic Authors in Language and Media (Beirut, Dar Al-Mashreq, 1982), p497  
Ahmed Zaki Badawi, Dictionary of Media Terms, Beirut, Lebanon, 1985, p. 1545-
- Kamil Al-Kaeem, Exposure to Communication, at [www.ahewar.org.asp2.1](http://www.ahewar.org.asp2.1) = 1622 6-) / http
- 7-Hadi Numan al-Hani, Mass Communication The New Perspective (Baghdad, House of Public [6] Cultural Affairs, 1988), p. 43  
.Al-Obeikan Library, 1977), p. 94)
- 8-Abdullah Al-Tuwairi, Mass Media Journalism: The Sociology of Information in the Community of the Masses (Riyadh, Obeikan Library, 1977), p. 94
- 9-Manal Hilal Al-Mazahira, Theories of Communication, (Amman, Dar Al-Masirah, 2012), pp. 190-191
- 10-:(See))
- a- G.Windhal,Uses and Gratification at the cross of Mass Communication Review, USA ,Sage publication,1981.p203
- G. Blumle, The Role of Theory in Uses and Gratifications Research, Communications  
-b Research1961,pp-36
- c Manal Hilal Al-Mazahira, Theories of Communication, previous source, pp.191-192
- 11-Samir Mohammed Hussein, Media and communication with the public and public)  
.Cairo: World of Books, 1993), p. 82) opinion, I 2
- 12-::See
- 1-Muhammad Munir Hijab, Theories of Communication, Cairo, Dar Al Fajr Publishing and .Distribution, 2010, pp. 256-257
- 2-Hosny Mohamed Nasr, Theories of Information, (UAE, Dar al-Wa'ab al-Jami',2015)pp103-104
- 13-Atef Adly al-Abd, Introduction to Communication and Public Opinion. (Cairo: Dar al-Fikr al-Arabi, ),p347
- 14-Zaki Al-Jaber, The Impact of Communication in the Public and the Arab Mass), Tunisia: Arab)

.Organization for Education, Culture and Science

15-Samir Mohammed Hussein, Media and Communication with the Public and Public Opinion, a former source, p.82

17-Mervat Tarbishi and Abdul Aziz al-Sayyed, Theories of Communication, a previous source, p. 120

18-Hassan Ibrahim Makki, and Barakat Abdul Aziz Mohammed, Introduction to Communication Science (Kuwait, publications with chains,1995)p115

Mohamed Mounir Hijab, Theories of Communication.18-

21-Mervat Tarbishi and Abdul Aziz al-Sayed, theories of communication, a previous source, p.231  
Ibid., P.331),20-)

See:23-

a-Hassan Imad Makkawi and Laila Hussein Al-Sayed, Contemporary Communication Theories, a previous source, p. 300

b-Mervat Tarbishi and Abdel-Aziz Al-Sayed, Theories of Communication, a previous source, p. 280

24-Mohamed Moawad and Barakat Abdel Aziz, The Radio and Television News, (Cairo, New Book House,1996), p12

25-Hadi Nu'man al-Hitti, Communication and Cultural Change, Baghdad, Freedom House for .Printing ,1987 , p39

Hadi Noman al-Hitti, Communication and Cultural Change, previous source, pp43-49. 26-

27-Hassan Imad Makkawi and Lili Hussain Al Sayed, Communication and Contemporary Theories, previous source, pp.246-247

The same source, pp.132-136.28-

More See more:29-:

-Jabara Atteya Jabara, sociology of media (Alexandria Dar Al-Wafaa, 2001), p.531. a

-Mona Said Al-Halidi, Salwa Imam Ali, Media and Society, previous source, pp. b 100-103

30-Samir Mohammed Hussein, Media and Communication with the Public and Public Opinion, .former source, pp.137-138